

ارتياح لتطبيق القرارات التي اتخذها رئيسا البلدين

مساهل يسلم رسالة من رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء الاثيوبي

ص 03



أشرف على افتتاحها
العميد دوايسية
الأيام الإعلامية
بالمدرسة العليا
للطيران بوهران
ص 24

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الأربعة 28 جمادى الثانية 1437 هـ الموافق لـ 06 أفريل 2016 م العدد: 16999 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1 €

جعبوب:



التخوف من الانضمام
إلى المنظمة العالمية
للتجارة غير مبرر

ص 05



وفاة المناضل ، وزير العمل
الأسبق محمد السعيد
معزوزي

ص 03

ريبورتاج

3700 مليار دج
و14 مليار دولار خارج
الرقابة



ترسيم القطاع الموازي
يساهم في مكافحة الفساد
والتضييق على تمويل الإرهاب

ص 07

أحد أبرز الهادفين في البرتغال
سليمان يتجاوز
عتبة الـ 50 هدفا
مع نادية

ص 19

مشروع الرعاية الصحية عن بعد يطلقه بوضياف وفرعون



شبكة وطنية للأشعة لتوسيع التغطية الصحية للمناطق المعزولة

قام بها الجيش في إطار محاربة الإرهاب

كشف مخبأ يحتوي على مدافع هاون ورشاش

ص 24

تساؤل حول استهداف شخصيات وأوطان معينة

هل تستكمل تسريبات «أوراق بنما» مهمة «داعش» القدرة إنهم لا يستسيغون قدرة الجزائر على تجاوز الظرف الصعب

ص 24

الأستاذ عمرون محمد لـ «الشعب»



الاحتلال يسعى لتحويل الأنظار عن حقيقة النزاع في الصحراء الغربية

اتفاق على وقف القتال الأحد القادم

هل هو الانفراج في اليمن؟

ص 14/13/12/11

الشعب
الدبلوماسي



إحياء اليوم العالمي للصحة بالشلف

بشرف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، على الانطلاق الرسمي لليوم العالمي للصحة تحت شعار «السكري: انتشاره يهدد التنمية»، وذلك يوم الخميس 7 أفريل الجاري، بالمركز الثقافي لمدينة الشلف، ابتداء من الساعة 8:00 صباحا.



خبري يحاضر حول غاز البروبان المميع

ينشط وزير الطاقة صالح خبري، ندوة حول استعمال غاز البروبان المميع واستعماله كوقود، وذلك بمقر الوزارة يوم الاثنين المقبل، على الساعة 15:00 مساء.



غول في تيبازة

يقوم وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عمار غول، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية تيبازة، غدا، يعاين خلالها مشاريع القطاع.



ندوة جهوية للتحالف الوطني الجمهوري بالبيض

في إطار نشاطاته السياسية، يعقد حزب التحالف الوطني الجمهوري ندوة جهوية ينشطها أمينها العام بلقاسم ساحلي، يتم من خلالها استعراض المواقف من المستجدات الوطنية والدولية، وذلك يوم السبت 9 أفريل بقاعة المركز الثقافي «باقي الطاهر» بمدينة البيض، على الساعة 09:30 صباحا.

«تاج» يستعرض مواقفه من القضايا الوطنية

لقاء اقتصادي لرجال الأعمال بفرداية

تنظم الكنفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية لقاء اقتصاديا يجمع رجال الأعمال والمستثمرين المحليين، وذلك بالمنطقة الصناعية «بونورة» بولاية غرداية، يوم 16 أفريل على الساعة 10:00 صباحا.

ينشط رئيس تجمع أمل الجزائر «تاج» عمار غول، ندوة صحفية يتطرق فيها لاختلاف القضايا الوطنية والدولية، وهذا يوم السبت 09 أفريل 2016 ابتداء من الساعة 10:30 صباحا بالمقر الوطني للحزب بعين الله دالي إبراهيم بالعاصمة.

«اقرأ» تشكر اللواء هامل



تسلمت المديرية العامة للأمن الوطني رسالة شكر وتقدير وجهتها رئيسة الجمعية الجزائرية لحو الأمية «اقرأ»، عائشة باركي، إلى السيد اللواء عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني، وذلك

نظير مشاركتها في أشغال الجمعية الخامسة حول بيان المؤتمر الدولي لكيفالي، المنعقد بالجزائر يومي 07 و 08 مارس الفارط، والتي اعتبرتها فرصة سمحت بتمثيل المرأة الجزائرية في ملتقى دولي من هذا الحجم.



دور الكشافة في الحفاظ على الذاكرة الوطنية

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اليوم، ندوة تاريخية عن دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في الحفاظ على الذاكرة الوطنية، ينشطها محمد بوعلاق القائد العام للكشافة الوطنية بدء من الساعة 9:00 صباحا، بالمركز الثقافي التاريخي العربي بن مهيدي.



نجوم الأغنية الجزائرية لاختتام قسنطينة عاصمة الثقافة العربية

تحتضن قاعة العروض الكبرى لقسنطينة حفلات لأغنية نجوم الأغنية الجزائرية بين 08 و 11 أفريل، وهذا تمهيدا لاختتام قسنطينة عاصمة الثقافة العربية وذلك بدء من الساعة 19:00 مساء.

لقاء حول الأمير عبد القادر وحوار الأديان



ينظم المجلس الإسلامي الأعلى ومؤسسة الأمير عبد القادر، غدا، لقاء حول «الأمير عبد القادر رجل الحوار بين الأديان في القرن التاسع عشر»، بمشاركة الأساتذة مصطفى الشريف ومحمد الطيبي ورئيس أساقفة الجزائر الأسبق هنري تيسيبي، وذلك بمقر المجلس على الساعة 14:30.

تراجع فاتورة واردات الحليب بـ43.5%

تراجعت فاتورة واردات الجزائر من الحليب إلى 55، 141 مليون دولار في جانفي وفيفري 2016 مقابل 88، 250 مليون دولار أي بانخفاض نسبته 58، 43 بالمائة، حسب ما علم لدى الجمارك. كما تقلصت كميات مسحوق الحليب والقشدة والمواد الدسمة المستعملة كمواد أولية في فرع الحليب بـ41، 31 بالمائة حيث انتقلت من 86، 5.5473 طن في جانفي، وفيفري 2016 مقابل 19، 8.0872 طن خلال الفترة ذاتها من عام 2016.

«موبيليس» تعرض الهاتف غالاكسي «أس 07» و«أس 7 آدج»



كشفت «موبيليس» النقب عن هواتفها الفاخرة عبر تسويق آخر ما جادت به شركة «سامسونغ» من الهواتف الذكية وهما «أس 07» و«غالاكسي «أس 7 آدج» وذلك بأسعار جذابة. اعتبارا من 05 أفريل 2016 ستعطي الهواتف الذكية «سامسونغ» للزبائن المولعين بالتكنولوجيات الحديثة الفرصة للحصول على آخر تكنولوجيات هذا المصنع وكذا الاستفادة من سعر شراء يعتبر الأكثر جاذبية في السوق الجزائرية من خلال اقتناء هاتف سامسونغ غالاكسي «أس 7 آدج» بمبلغ 900 108 دج مع احتساب كل الرسوم وسامسونغ غالاكسي «أس 7» بـ 500 93 دج مع احتساب كل الرسوم. كما تهدي «موبيليس» خلال فترة التخفيضات الممتدة من 03 أفريل 2016 إلى غاية 03 ماي 2016 على كل عملية شراء، خودة الواقع الافتراضي «سامسونغ غير في آر».

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر
أمنية دباش

مدير التحرير
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

انتقد وضع تسييرها وهيكلة برنامجها الإداري، والي؛ دمج وكالتي الطرق السريعة والسيارة في مؤسسة واحدة خلال 6 أشهر

تسوية تأخر صبّ الغلاف المالي لمؤسسات الصيانة نهائيا



للإنجاز وفقا للمعايير الدولية. في هذا الإطار، أمر المسؤول الأول عن قطاع الأشغال العمومية، إدارات وكالة الطرق السيارة بتسليم فواتير شركات الإنجاز واحترام دفتر شروط العمل. داعيا إلى وضع فرق مراقبة بين كل 80 كلم في الطرق. وأعطى والي تعليمات صارمة لإدارات تسيير الطرق بضرورة الاعتماد على التجهيزات الحديثة لمراقبة الطرق السيارة، وتوفير أحسن الخدمات للمواطنين، مركزا على توفير معلومات دورية عن حالة الطرق عبر وسائل الإعلام، قائلا إنه لا بد من نزول الإطارات إلى أرض الميدان لتقصي الحقائق وعدم الاكتفاء بالعمل داخل المكاتب. وانتقد والي غياب آليات صيانة عبر عديد النقاط على الطريق السيار في وقت سابق، مطالبا بوضع خلايا مراقبة ومتابعة عن طريق وسائل الاتصال الحديثة، مبرزا أن عدة نقاط تفتقد لمراقبة دورية ولا يمكن للوحدات المتنقلة وحدها أن تتكفل بعلها، ما يستدعي رفع مستوى التدخل في الحالات الاستعجالية. في السياق، دعا المسؤول إلى اعتماد نقاط مراقبة على مستوى حدود الولايات التي يربطها الطريق السيار لمراقبتها وتقادي وقوع تصدعات أو تشققات، مطالبا بوضع كاميرات مراقبة لمعاينة الحدود والحيلولة دون تأخر أشغال الصيانة، موضحا أن مؤسسات مصالحه الوزارية لن تسمح بمخالفة دفتر الشروط المعمول به في هذا الإطار.

بتهمة التورّط في فضائح مبارك ينهاي مهام مدير التكوين المهني بخنشلة

أوردت مصادر موثوقة لـ «الشعب»، أن وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مبارك، قد أنهى رسميا، مهام مدير القطاع بخنشلة «ب.م.»، على خلفية تورط هذا الأخير في عدة فضائح شهدها قطاع التكوين المهني لولاية خنشلة، وهو ما وقفت عليه لجنة تحقيق رفيعة المستوى كان قد أوفدها وزير القطاع للمنطقة، حيث أعدت تقريرا مفصلا للوزير، استند إليه في إنهاء مهام مدير القطاع وتعويضه بإطار من ولاية سطيف كان يشغل بها مدير معهد متخصص في التكوين.

خنشلة: سكندر لحجزي

شوقي عاشق مدير صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء:

تمديد مهلة تسوية الوضعية بعد الإقبال الكبير على شبابيك «كاسنوس»

الولايات والانخراط في الصندوق»، ويشأن الامتيازات التي يمنحها «كاسنوس»، أفاد المتحدث بأنه يضمن التغطية الصحية (بطاقة الشفاء)، التحصيل، والتقاعد. وفي هذا الشأن، أوضح أن الصندوق رفع الحد الأعلى للاشتراك بـ15 مرة فوق الأجر القاعدي الأدنى المضمون، ويعطي إمكانية الحصول على منحة التقاعد قدرها 200 ألف دينار شهريا. فيما يقدر الحد الأدنى للاشتراك بـ32400دج.

تطبيقات إلكترونية على مستوى الصيدليات كشف المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء، عن إنشاء تطبيقات إلكترونية حديثة، شرع في توزيعها على مستوى الصيدليات، وأفاد بأنها تسمح بوقف التلاعبات ببطاقة الشفاء والوصفات الطبية وكذا تجنب المؤمن له مشقة التنقل. وقال المتحدث، إن التطبيق الأول يمكن الصيدي من الدخول إلى قاعدة بيانات الشخص المؤمن له من خلال بطاقة الشفاء، ويستطيع الاطلاع على قائمة الأدوية التي اقتناها بالوصفة الطبية الأصلية، ما يلغي أية فرصة للاستعمال المتعدد للبطاقة أو الوصفات، خاصة لما يتعلق الأمر بالأدوية المصنّفة في خانة «المهلوسات» لدى الأجهزة الأمنية. بينما يتعلق التطبيق الإلكتروني الثاني، بتمكن الصيدي من طلب مصادقة الطبيب المستشار على دواء معين، عبر نظام خاص ومؤمن، دون تكليف المريض أو الشخص المعني مشقة التنقل مرارا بين الصيدلية والطبيب المستشار للحصول على الموافقة لاقتناء الدواء المطلوب.

أعلن وزير الأشغال العمومية عبد القادر والي، أمس، عن دمج كل من الوكالة الوطنية للطرق السريعة والجزائرية لتسيير الطرق السيارة في مؤسسة واحدة تحت مسمى «الجزائرية للطرق السيارة»، وذلك في غضون ستة أشهر، بهدف إعادة هيكلة نظام مراقبة ومتابعة الطرق الذي انتقده بشدة، موجها تعليمات صارمة لإدارات الوكالتين بضرورة التسيير الناجع وإنهاء أشغال الصيانة في آجالها، داعيا إلى تقديم معلومات بشكل دوري لمستعملي الطريق وتحسين الخدمات.

جلال بوطي قررت وزارة الأشغال العمومية دمج كلتا الوكالتين في مؤسسة واحدة لتحسين الخدمات عبر الطريق السيار وتحقيق نجاعة في التسيير، بعد تسجيل تراجع في مستوى أداء الوكالتين اللتين تضمnan 600 إطار ومهندسين. في هذا الصدد، أكد وزير القطاع عبد القادر والي، أن مصالحه لن تقبل أي سوء تسيير مستقبلا، داعيا إلى توفير معلومات دورية عن حالة الطرق للمواطنين عبر الفضائيات التلفزيونية والإذاعات وكذا اللجوء لشبكات التواصل الاجتماعي على غرار فيسبوك. يأتي قرار وزارة الأشغال العمومية، بعد تسجيل ضعف في تسيير ومتابعة الطريق السيار، ما أوقع في كثير من الأحيان حوادث خطيرة، الأمر الذي انتقده والي بشدة خلال تفقده، أمس، الوكالتين بالعاصمة، مؤكدا أن مصالحه الوزارية اتخذت جملة من الإجراءات لإعادة هيكلة برنامج المتابعة والمراقبة، لاسيما إنجاز أشغال الترميم في آجالها المحددة. وأوضح والي، أن مشكل تأخر الغلاف المالي المخصص لشركات الإنجاز تم الانتهاء منه نهائيا، بعد القرار الذي اتخذته قطاعه بتوفير الميزانية قبل انطلاق المشروع، الأمر الذي لا يبرر تأخر الأشغال، على حد تعبيره، قائلا: لن نسمح ولن نقبل من أي مؤسسة إنجاز تجاوز آجال الإنجاز، حيث أعطى تعليمات باشتراط توفر آلات حديثة

وأوضح والي، أن مشكل تأخر الغلاف المالي المخصص لشركات الإنجاز تم الانتهاء منه نهائيا، بعد القرار الذي اتخذته قطاعه بتوفير الميزانية قبل انطلاق المشروع، الأمر الذي لا يبرر تأخر الأشغال، على حد تعبيره، قائلا: لن نسمح ولن نقبل من أي مؤسسة إنجاز تجاوز آجال الإنجاز، حيث أعطى تعليمات باشتراط توفر آلات حديثة

شوقي عاشق مدير صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء:

تمديد مهلة تسوية الوضعية بعد الإقبال الكبير على شبابيك «كاسنوس»



وأرجع شوقي عاشق يوسف، الاستجابة السريعة للمواطنين، إلى الامتيازات التي تضمنها قانون المالية التكميلي 2015، والذي يعطي المتأخرين عن دفع اشتراكاتهم فرصة تسوية وضعيتهم قبل 31 مارس المنقضي بتسديد اشتراك السنة الحالية والحصول على جدول ينظم دفع المساهمات المتأخرة بالتقسيط وإلغاء الغرامات المالية. وساهم تخفيف الإجراءات البيروقراطية في جذب المنتسبين، مثلما سمح المرسوم الجديد، الذي يمدد فترة دفع الاشتراكات إلى غاية شهر جوان، بجلب فئات مهنية أخرى أبرزها الفلاحون. وقال شوقي عاشق يوسف، إن الصندوق يستهدف الحرفيين أو ما يسمى بـ «العمال اليوميين»، الذين بإمكانهم «الحصول على بطاقة حرفي من الغرف الموزعة على مستوى

مشروع الرعاية الصحية عن بعد يطلقه بوضياف وفرعون شبكة للأشعة لتوسيع التغطية الصحية للمناطق المعزولة

وضع حدّ لمعاناة المواطن في التنقل وتقليص كلفة الفحوصات



القرار على المستوى المركزي، موضحة أن هذين المشروعين ليسا سوى بداية انطلاق لسلسلة من المشاريع في إطار صندوق تملك استعمال وتطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال. في ذات السياق، قالت فرعون إن شبكة الرعاية الصحية عن بعد، تربط 5 مراكز استشفائية جامعية و12 مؤسسة عمومية استشفائية وموقعا مركزيا مجهزا بمنصة تتحكم في الشبكة مع بعضها بعضا، كما أنها مجهزة بعدة أنظمة تسمح بالكشف عن المريض عن بعد والإطلاع على ملفه الصحي وتنظيم حصص تكوينية في عدة مواقع، مشددة على أن الهدف الأساسي من المشروع يكمن في تقريب المواطنين من مختلف المصالح الطبية من خلال نقل البيانات الطبية وفحص المريض مباشرة.

ربط 07 مؤسسات استشفائية بـ06 ولايات

الفحص عن بعد يزيل عناء السفر إلى مستشفيات الشمال

بالمواطن، معتبرا أن تقنية الفحص عن بعد «مكسب لقطاع الصحة على المستوى الوطني». وكان وزير الصحة والسكان ووزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال قد عاينا عن كثب تقنية الفحص عن بعد، من خلال متابعتهما المباشرة لإشراف بعض الأساتذة من مستشفى بني مسوس على فحص حالتين من مستشفى تندوف وتقديم الشروحات وكيفية التكفل بهاتين الحاليتين، دون تكبد المريض عناء السفر من أجل الفحص في مستشفيات الشمال.

تندوف: عويش علي

شوقي عاشق مدير صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء:

تمديد مهلة تسوية الوضعية بعد الإقبال الكبير على شبابيك «كاسنوس»

وأرجع شوقي عاشق يوسف، الاستجابة السريعة للمواطنين، إلى الامتيازات التي تضمنها قانون المالية التكميلي 2015، والذي يعطي المتأخرين عن دفع اشتراكاتهم فرصة تسوية وضعيتهم قبل 31 مارس المنقضي بتسديد اشتراك السنة الحالية والحصول على جدول ينظم دفع المساهمات المتأخرة بالتقسيط وإلغاء الغرامات المالية. وساهم تخفيف الإجراءات البيروقراطية في جذب المنتسبين، مثلما سمح المرسوم الجديد، الذي يمدد فترة دفع الاشتراكات إلى غاية شهر جوان، بجلب فئات مهنية أخرى أبرزها الفلاحون. وقال شوقي عاشق يوسف، إن الصندوق يستهدف الحرفيين أو ما يسمى بـ «العمال اليوميين»، الذين بإمكانهم «الحصول على بطاقة حرفي من الغرف الموزعة على مستوى

الصحيح. مضيفا أن عدد الأشخاص الذين قاموا بتسوية وضعيتهم بعد قانون المالية 2015، ناهز 610 ألف شخص. ويحصى «كاسنوس» حاليا حوالي 1.6 مليون مشترك، ويراهن على بلوغ 3 ملايين على المدى المتوسط. وأوضح عاشق يوسف، أن انخراط الفلاحين والمساعدين العائليين، سيسمح برفع العدد الحالي بشكل معتبر. ويشأن الفلاحين، أفاد المتحدث بأن «هذه الفئة خصت بامتيازات خاصة، أبرزها «تمديد فترة دفع الاشتراك إلى شهر جوان وفق المرسوم الجديد وذلك تزامنا مع موسم جني المحاصيل الزراعية، وإمكانية شراء السنوات الماضية إلى غاية 1996، إذا تجاوز سن المؤمن له 55 سنة، بينما يستطيع من لم يتجاوز هذه السن شراء جميع السنوات».

مشروع الرعاية الصحية عن بعد يطلقه بوضياف وفرعون شبكة للأشعة لتوسيع التغطية الصحية للمناطق المعزولة

وضع حدّ لمعاناة المواطن في التنقل وتقليص كلفة الفحوصات



الشبكة، التي تركز على استعمال تقنيات الإعلام والاتصال، مع حلول تخص الطب الإشعاعي، ستسهل بشكل كبير عملية التكفل التشخيصي بالمرضى، وستسمح بربط مراكز التصوير الموجودة مع المؤسسات الصحية المزودة بأجهزة الأشعة، مشيرا إلى أن المشروع سيقدم مزايا على الصعידين الاقتصادي والبيئي، من خلال نقل الصور الإشعاعية وبالتالي تقليص تكاليف هذه الفحوصات، بالإضافة إلى القضاء على مشكل النفائات الإشعاعية الذي تواجه المؤسسات المدمجة ضمن الشبكة، كاشفا عن تخصيص 50 مليار دج لمشروع الرعاية الصحية عن بعد. من جهتها أكدت وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال هدى إيمان فرعون، على أهمية إنشاء شبكة الرعاية الصحية عن بعد في الجزائر وتطوير نظام المعلومات لسير الصيدليات الاستشفائية، مع إدماج آلية دعم

ربط 07 مؤسسات استشفائية بـ06 ولايات

الفحص عن بعد يزيل عناء السفر إلى مستشفيات الشمال

جاء على لسان عبد المالك بوضياف، مؤكداً أن هذه التقنية الحديثة التي من شأنها تمكين الأطباء في الجنوب من تبادل الخبرات والمعارف مع زملائهم بباقي الولايات عن طريق الاتصال المباشر بالصوت والصورة، تمهد لتجسيد مفهوم الصحة الجوارية، مضيفاً بأن أزيد من 30 ألف فحص تم إجراؤه بولايات الهضاب العليا والجنوب، داعياً في الوقت ذاته إلى ضرورة التكوين الإضافي للأطباء المختصين.

وفي كلمته أمام الحاضرين، أكد والي الولاية أن هذه التقنية الحديثة تعكس مدى اهتمام الدولة بعصرنة القطاعات ذات الصلة

مشروع الرعاية الصحية عن بعد يطلقه بوضياف وفرعون شبكة للأشعة لتوسيع التغطية الصحية للمناطق المعزولة

وضع حدّ لمعاناة المواطن في التنقل وتقليص كلفة الفحوصات

أعلن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، عن إنشاء شبكة وطنية للأشعة عن بعد، ستتم عبر 3 مراحل، بداية بالمرحلة التجريبية، ثم التوسيع فالتعميم، مشيرا إلى أن المرحلة الأولى تتمثل في التكفل بـ15 مؤسسة بتكلفة تقدر بـ450 مليون دج.

صونيا طبة

أضاف بوضياف، على هامش إعطائه، رفقة وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال هدى فرعون، إشارة انطلاق شبكة الرعاية الصحية عن بعد، أنه سيتم توظيف تقنيين في التصوير بالأشعة وتكوينهم لمدة أقل من الأطباء والأخصائيين من أجل توليهم مهمة إجراء مختلف أنواع الفحوصات بالأشعة، وجمع المعلومات التي يتم تحويلها إلى مركز القراءة لفحصها من قبل المختص.

وأشار الوزير إلى مشكل عدم المساواة في الحصول على الرعاية الطبية بين مختلف الولايات الذي لا يزال يمثل أهم محاور السياسة الصحية في الجزائر، إلا أن تطبيق التوزيع العادل، على حد قوله، يلقي حاليا صعوبة كبرى، معتبرا إنشاء شبكة وطنية للأشعة عن بعد بالإجراء الفعال، الذي من شأنه المساهمة في تحسين التكفل بالمرضى وتمديد التغطية الصحية نحو المناطق المعزولة، وكذا تقليص إجلاء المرضى غير الضروري نحو مؤسسات صحية أخرى.

وبحسب وزير الصحة، فإن إنشاء هذه

ربط 07 مؤسسات استشفائية بـ06 ولايات

الفحص عن بعد يزيل عناء السفر إلى مستشفيات الشمال

بحضور أمومن مرموري، والي تندوف، رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي، ثم، صبيحة أمس، تشدين تقنية «الفحص عن بعد» والتي شهدت ربط 07 مؤسسات استشفائية بـ06 ولايات هي تندوف، أدرار، الجزائر العاصمة، الوادي، ورقلة وغرداية، بحضور كل من وزير الصحة والسكان ووزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال.

تأتي هذه الخطوة في إطار مساعي الدولة الرامية إلى عصرنة القطاع وإدخال التكنولوجيات الحديثة في المجال الطبي، كما

شوقي عاشق مدير صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء:

تمديد مهلة تسوية الوضعية بعد الإقبال الكبير على شبابيك «كاسنوس»

أكد المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء، شوقي عاشق يوسف، أمس، أن التدابير الإدارية والتحضيرية التي أقرتها الدولة سمحت بزيادة معتبرة في نسبة المداخيل والمنتسبين الجدد، وكشف أن الصحة المالية للصندوق بحالة جيدة وتسير نحو الأحسن.

حمزة محصول

تصوير: عباس تيليوة

قال شوقي يوسف عاشق، إن الإقبال الكثيف للمواطنين الراغبين في تسوية وضعيتهم تجاه «كاسنوس»، دفع الهيئات الوصية إلى تمديد المهلة التي كانت محددة بتاريخ 31 مارس 2016، وأعلن عن إبقاء الشبابيك مفتوحة، مادام هنالك مواطنون راغبين في دفع اشتراكاتهم. وأكد المتحدث، لدى إشرافه على ندوة تكوينية لفائدة الصحافيين، أن الحضور القوي للمواطنين يبين «تنامي ثقافة التأمين والضمان الاجتماعي لدى الجزائريين، باعتبارها سلوكا حضاريا ومسؤولية في الوقت ذاته». وشدد في السياق، على أن دفع الاشتراكات لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء، «مسألة إجبارية يفرضها القانون وليست اختيارية»، مفيدا بأن المتأخرين عن تسوية وضعيتهم، سيتوجه إليهم مراقبو الصندوق ويقدمون لهم محضرا يتضمن إعطاهم مهلة قدرها 30 يوما. وأوضح أن من يرفض الاستجابة سيتم التعاطي معه بقوة القانون، «وسيتم اللجوء لكل الطرق القانونية لتسديد اشتراكاتهم، من بينها الحجز على الممتلكات»، مضيفا «أن الصندوق

تراجعت حصة المواد الصيدلانية والطبية في بعض الأسواق الإفريقية قيمة صادرات الأدوية لم تتجاوز 5,2 مليون دولار سنة 2015



في السوق الوطنية أكثر من 100 دواء جنيس "جينيريك"، مما سمح للمجمع بكسب ثقة أكبر لدى المخابر الدولية، على غرار "استرا زينيكا" و«سيبلا» و«إيلي ليلي» و«هيرير» و«ليو» و«بيير فابر» و«سانوفي»، كما أنه يغطي السوق الوطنية بنسبة 13 من المائة. كما تشرف بيوفارم على إنتاج وتوزيع أكثر من دواء واحد من أصل 10 أدوية موجودة في الصيدليات.

كما أشار إلى أن السلطات العمومية قد رافقت المجمع لجعل المنتج الصيدلاني الجزائري ذي جودة عالية، بعد إدخال التكنولوجيات الحديثة في مجال الصناعة، منوها بالإجراءات الرامية إلى حماية الإنتاج الوطني والتي يراها إيجابية.

يذكر، أن قيمة الصادرات من الأدوية الجزائرية إلى الخارج تقدر بـ 5,2 مليون دولار 2015 (8,1 مليون دولار سنة 2014)، وهي قيمة تعد ضعيفة مقارنة ببلد كالأردن التي تصدر ما قيمته 800 مليون دولار، مع الإشارة إلى أن حجم الصادرات من الأدوية الجزائرية إلى الدول الإفريقية على غرار النيجر والسينغال. كما اشتكى المتعاملون النشطون في مجال إنتاج الدواء، بينهم المجمع المذكور، من عراقيل بنكية تتعلق بمدة التسجيل التي ماتزال طويلة، بالرغم من أنها قلصت إلى 180 يوم (كانت 240 يوم).

الجزائر تشارك في السوق الدولية للسياحة بتونس ترويج وترسيخ البعد المتوسطي للمقصد السياحي الجزائري

وكذا تنظيم لقاءات وأعمال مع المتعاملين السياحيين الأجانب". كما سيدعم هذا الجناح "بدعائم ترقية تبرز الثراء السياحي وتنوعه، تحتوي على عروض لمنتجات سياحية موجهة للزبائن، وكذا بوسائل اتصالية وتسويقية تتمثل في دعائم ترقية يوفرها الديوان الوطني للسياحة والمتعاملون السياحيون العارضون".

وتدخل المشاركة الجزائرية في هذه التظاهرة، كما أكد البيان، "ضمن نطاق التعاون والتبادل بين الجزائر وتونس في المجال السياحي والذي يستدعي توطيده للمساهمة في البناء والتطوير البيئي لصناعة سياحية مغاربية متكاملة وقوية بغية مضاعفة المبادلات والعلاقات في مجال الأعمال بالقطاع السياحي".

يعد هذا الصالون من جهة أخرى، كما أوضح نفس المصدر، بمثابة "واجهة ومرآة سياحية لتونس، تعرف بخصائص مختلف مناطقها السياحية وكذا فرصة للتلاقح مع المهنيين ومختلف المتدخلين في القطاع السياحي، من عديد البلدان المتوسطية والإفريقية والمغاربية والأسبوية".

ويجمع هذا المعرض "خمس معارض في نفس الوقت، تتمثل في معرض التجهيزات الفندقية وآخر للمعالجة والاستشفاء بالمياه المعدنية ومعرض لليخوت والسياحة البحرية ومعرض للصولجان تونس".

أكد عبد الوهاب كرار المدير العام لمجمع "بيوفارم"، إمكانية تصدير الأدوية والمواد الصيدلانية المحلية التي ينتجها هذا الأخير إلى أوروبا، لأنها مصنعة وفق المعايير، لافتا إلى أن نسبة تغطية السوق الوطنية بالأدوية المحلية تصل حاليا إلى 49 من المائة، في انتظار بلوغ 70 من المائة خلال السنوات القليلة القادمة.

حياة.ك

أثار عبد الوهاب كرار في تصريح له، خلال اللقاء الذي جمعه بوزير التجارة، إشكالية

تصدير الأدوية إلى

الخارج وبالتحديد إلى

دول عربية، منها تونس

والمغرب وحتى الأردن،

لأن تلك الدول، كما قال،

لا تتعامل مع الجزائر

وفق مبدأ "المعاملة

بالمثل"، إذ تواجه

المخابر الجزائرية

عراقيل كبيرة لتسجيل

دواء بهذه الدول لتتمكن

من تسويقه فيها، وهي إشكالية كبيرة، على حد قوله، تتطلب حلها، خاصة وأن الأدوية التي ينتجها مخبره مطابقة مع المقاييس الأوروبية للممارسات الحسنة لإنتاج الدواء في جميع مراحلها، مما يجعله قابلا للتصدير إلى الأسواق الأوروبية.

وأضاف في سياق متصل، أن "بيوفارم" يضع

مع الإشارة إلى أن حجم الصادرات من

الأدوية الجزائرية إلى الدول الإفريقية على

غرار النيجر والسينغال.

كما اشتكى المتعاملون النشطون في مجال

إنتاج الدواء، بينهم المجمع المذكور، من

عراقيل بنكية تتعلق بمدة التسجيل التي

ماتزال طويلة، بالرغم من أنها قلصت إلى

180 يوم (كانت 240 يوم).

مع الإشارة إلى أن حجم الصادرات من

الأدوية الجزائرية إلى الدول الإفريقية على

غرار النيجر والسينغال.

كما اشتكى المتعاملون النشطون في مجال

إنتاج الدواء، بينهم المجمع المذكور، من

عراقيل بنكية تتعلق بمدة التسجيل التي

ماتزال طويلة، بالرغم من أنها قلصت إلى

180 يوم (كانت 240 يوم).

مع الإشارة إلى أن حجم الصادرات من

الأدوية الجزائرية إلى الدول الإفريقية على

غرار النيجر والسينغال.

كما اشتكى المتعاملون النشطون في مجال

إنتاج الدواء، بينهم المجمع المذكور، من

عراقيل بنكية تتعلق بمدة التسجيل التي

ماتزال طويلة، بالرغم من أنها قلصت إلى

180 يوم (كانت 240 يوم).

مع الإشارة إلى أن حجم الصادرات من

الأدوية الجزائرية إلى الدول الإفريقية على

غرار النيجر والسينغال.

كما اشتكى المتعاملون النشطون في مجال

إنتاج الدواء، بينهم المجمع المذكور، من

عراقيل بنكية تتعلق بمدة التسجيل التي

ماتزال طويلة، بالرغم من أنها قلصت إلى

180 يوم (كانت 240 يوم).

مع الإشارة إلى أن حجم الصادرات من

الأدوية الجزائرية إلى الدول الإفريقية على

غرار النيجر والسينغال.

كما اشتكى المتعاملون النشطون في مجال

إنتاج الدواء، بينهم المجمع المذكور، من

عراقيل بنكية تتعلق بمدة التسجيل التي

ماتزال طويلة، بالرغم من أنها قلصت إلى

180 يوم (كانت 240 يوم).

جعبوب يشدد على مراجعة اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي ويؤكد: التخوف من الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية غير مبرر

■ التفكيك الجمركي يكلف الخزينة العمومية 3 ملايين دولار سنويا

■ أنا ضد رخص الاستيراد... سعر السيارات أغلى في السوق

شدد وزير التجارة الأسبق الهاشمي جعبوب، على ضرورة مراجعة اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، الذي تسبب في خسارة 6 ملايين دولار قيمة حقوق جمركية في 2015. مقابل ذلك، اعتبر الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية محطة هامة لبلاونا، المطالبة اليوم بإطلاق ألتها الإنتاجية لتحقيق انطلاقة اقتصادية.



الاقتصادي والاجتماعي والأمني.

استفادة الاتحاد الأوروبي من مزايا تخص الحقوق الجمركية، تشمل كل دولة أوروبية تضم إليه، ولا تقتصر على ذلك، فكل امتياز تمنحه الجزائر لأي دولة، هي مجبرة أليا على منحه لكل الدول التي تمتلك عضوية في الاتحاد. هذا الأمر يطرح إشكالا اليوم ويجب مراجعته بسرعة. قبل إتمام الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، التي ستطالب حتما بنفس المزايا، وفق ما أكد جعبوب، الذي نبّه إلى أن الاتفاق يمنع التراجع عن الامتيازات الممنوحة لاحقا.

الاتحاد الأوروبي، الذي لم يفّ بالتزاماته في قطاع الصحة، على سبيل المثال، بدليل أنه أقام الدنيا ولم يقعددها بخصوص ملف تعويض صندوق الضمان الاجتماعي للعلاج بفرنسا؛ ملف يصفه وزير التجارة الأسبق بـ "الغامض"، ولا حوى الشق الأمني مروجاً لـ "مقولات مسمومة"، بل يستحوذ على 55 من المائة من السوق الجزائرية، فيما لا تتعدى قائمة المستفيدين "نادي الإعفاءات الجمركية"، كما أخل بوعد الاستثمار. أكثر من ذلك، تسجيل خسارة سنوية، لا تقل عن 3 ملايين دولار سنويا تتكبدها الخزينة العمومية.

وفي معرض ردّه على الأسئلة المتعلقة بعراقيل ومزايا الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة وكذا السبلات المنجرة عنها، نبّه جعبوب إلى أن الملف معقد، لكنه لفت الانتباه في نفس الوقت إلى أن الكثير مما يثار حوله مجاني للصواب، فالمنظمة ليست نادي "أشرار"، وإنما قضاء يسهل التعامل التجاري، مفيدا في السياق، أنها لا تقرض استيراد أي منتج ما لم يكن منتجا محليا، على غرار الخمور بالنسبة للجزائر، مؤكدا أن الأخيرة توجد ضمن قائمة 30 دولة لم تضم

فريال بوشوية

لم يفوّت الوزير الأسبق مناسبة نزوله ضيفا على منتدى الأمن الوطني، أمس، التي أدارها مراقب الشرطة طاهر حشيشي بالمدرسة العليا للشرطة، للتذكير بالمسار الذي مرّت به الجزائر لتوقيع اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي. قبل ذلك، ذكر أنها أقدم بلد يتفاوض مع منظمة التجارة العالمية من أجل الانضمام، بعد إيداع الطلب رسميا في 1996. وقال في سياق حديثه عن منطقة التبادل الحر العربية، التي وقع رئيس الجمهورية على الانضمام الفعلي لها في 2007، إنها "أفرغت من محتواها". والسبب - بحسبه - إصدار قائمة تتضمن 6 آلاف منتج غير معنية بالتفكيك الجمركي، بحجة حماية المنتجات.

وإذا كان جعبوب مقتنعا تماما في طرحه بضرورة إتمام مسار الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، فإنه مقابل ذلك أبدى قناعة أخرى لا تقل أهمية، ممثلة في مراجعة دقيقة لبنود اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، ولم يتوان في وسمه اتفاق "الشكارة"، لاسيما في غياب أي شراكة.

وبعد أن ذكر بدخوله حيز التنفيذ في الفاتح سبتمبر من العام 2005، توقف ضيف المنتدى عند التفاصيل المجعفة المتعلقة به، التي وجدت الجزائر نفسها مجبرة على قبولها، لأن جيراننا وقعوا بتلك الصيغة، في مقدمتها استثناء تنقل الأشخاص إلى الفضاء الأوروبي والتفكير الجمركي التدريجي ليصل إلى 0 من المائة في 2017؛ تاريخ تم تمديده لاحقا بثلاثة أعوام، مقابل معاملة بالمثل، وكأننا نملك ما نصدر لهم -أضاف يقول - وكذا وعود معسولة لمساعدتنا في الشق

استجابة لنداء

اللجنة الوطنية لتجديد المطالب المهنية

احتجاج لموظفي المصالح الاقتصادية أمام مديرية التربية لبومرداس

جديد قائمة المطالب المهنية التي رفعتها سابقا ونظمت من أجلها إضرابا مفتوحا قارب الثلاثة أشهر سنة 2014، حيث ندد بيان اللجنة، الذي حمل رقم 2، بصمت الوصاية وعدم الالتزام بوعودها المتعلقة بتسوية المطالب المشروعة لهذه الفئة. كما طالب بفتح ملف المصالح الاقتصادية للمناقشة... "في الوقت الذي كنّا ننتظر من وزارة التربية الوطنية الإسراع في فتح ملف المصالح الاقتصادية وإيجاد حلول مقنعة لمختلف المطالب، يشير البيان، نتفاجأ بصمت رهيب منذ تعليق الإضراب شهر ديسمبر 2014"، على حد وصف بيان اللجنة.

واستجابة لهذا النداء، المتعلق بتنظيم وقفات أسبوعية تجمع موظفي المصالح الاقتصادية بمختلف الأصناف والمؤسسات التعليمية

اعتصم، أمس، عشرات العمال وموظفي المصالح الاقتصادية لعمال التربية أمام مديرية القطاع بولاية بومرداس، استجابة لنداء اللجنة الوطنية التي حددت في اجتماعها الأخير يوم 5 أفريل بداية سلسلة الاحتجاجات والوقفات الولائية لتجديد المطالب المهنية المرفوعة سابقا، مع التأكيد بصمت الوزارة وعدم التعاطي بإيجابية مع ملف المقتصدّين.

بومرداس: ز. كمال

عادت اللجنة الوطنية لموظفي المصالح الاقتصادية، المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، لتحيي من

خلال مناقشة المخطط التوجيهي الولائي

المنتخبون المحليون بخنشلة يشددون على ترشيد النفقات

إعادة تحيين المخطط التوجيهي للولاية والذي أنجز سنة 2010 ونفذ دون مروره على هيئة المجلس للإثراء والمناقشة وفقا لقانون الولاية، ما جعله، بحسب الأعضاء، غير مجبر ميدانيا، كون مكتب الدراسات الذي أنجزه لم يعتمد على الميدان ومعاينة مختلف المواقع العمرانية بالولاية في دراسته وإحداثه، ما انعكس سلبا على عديد المشاريع التنموية من ناحية اختيار مواقعها.

والي الولاية حمو بكوش، وفي ردّه على المنتخبين، اعترف بأن الهيئة التنفيذية التي يديرها لم تغط توصيات المجلس حقها من حيث التنفيذ أو الرد المبرر، وأمر المديرين التنفيذيين بالعمل مستقبلا على تنفيذها أو الرد عليها بالتفصيل وبالتبرير اللازمين، مذكرا الأعضاء أن التوصيات الخاصة بتسجيل عمليات تنمية أو مشاريع جديدة، تصطدم بسياسة الدولة الاقتصادية الحالية.

القاضية بضرورة التشف وترشيد النفقات. وأضاف ذات المسؤول، أن التوصية الخاصة بالقضاء على النقاط السوداء المرورية تم أخذها بالاعتبار بصفة استعجالية، كونها تشكل خطرا على حياة المواطنين، حيث تكفلت البلديات بالقضاء على الحفر والأجزاء المكسرة للطرق الواقعة بداخل المحيط العمراني، فيما تكفلت مديرية الأشغال العمومية بصيانة الطرق خارج المحيط العمراني.

مطلب إعادة تحيين المخطط التوجيهي للولاية، اعتبره مهما، لاسيما بعدما أوضح مدير البيئة ونهية الإقليم، أن القانون يسمح بإعادة تحيين هذا النوع من المخططات بعد مرور خمس سنوات من إنجازها، ليأمره الوالي بإعداد بطاقة تقنية لتحيينه بعد مناقشة طويلة مع الأعضاء حول أهمية هذا المخطط تنمويا، وضرورة تكييفه مع مختلف المخططات التنموية المتعلقة بالسياحة والتنمية الإقليمية وغيرها.

رغم الوفرة والدعم

ارتفاع جنوني في أسعار البطاطا والخضر بأسواق البلدية

وكشف بعض كبار التجار بسوقي الجملة ببوفاريك وبوقرة لـ «الشعب»، أن أسعار البطاطا وصلت 55 دينارا، وأن السبب الدافع وراء ذلك يعود بدرجة أولى إلى إقدام بعض التجار عديمي الضمير إلى تخزينها في غرف التبريد، تحضيرا وتحسبا لشهر رمضان، خاصة وأن المنتج في الوقت الحالي متوفر بشكل فاق الاكتفاء الذاتي، نافين أن يكون التوجه نحو تصدير هذا المنتج هو السبب وراء ذلك، وأن الاتهام الموجه لمصدري البطاطا باطل ولا أساس له في الواقع.

ولم تسلم المنتجات الأخرى من لهيب الأسعار، حيث بلغ سعر الطماطم في أسواق التجزئة 80 دينارا، والعجيب أن سعر الثوم المستورد من دول من جنوب أوروبا، لايزال يحافظ على سقف 800 دينار، ويخشى المواطن المستهلك من أن تظل الأسعار في منحناها التصاعدي، وأن الترويج لإشاعة أن التصدير هو السبب في ذلك، تلقى قبولا وقناعة وسط جموع المستهلكين.

البلدية: لينة ياسمين

انتقد أعضاء المجلس الشعبي الولائي لولاية خنشلة، أمس، خلال أشغال الدورة العادية الأولى للمجلس لسنة 2016، الأداء الإداري للهيئة التنفيذية بالولاية، وعدم التزامها بتنفيذ توصيات الدورات السابقة، لاسيما ما تعلق منها بمختلف الانشغالات التنموية للمواطن، مطالبين بتطبيق قانون الولاية الذي ينص في مواده على إلزامية تنفيذ توصيات أعضاء المجلس المنبثقة على كل دورة من دوراته، أو الرد على عدم تنفيذها ردّا مفصلا ومبرر بأسباب عدم التنفيذ.

خنشلة: سكندر لحجزي

انصبت مجمل التدخلات، خلال الفترة الصباحية للدورة، على انتقاد الإدارة حول عدم تنفيذ معظم توصيات آخر دورة لسنة 2015، منها عدم القضاء على مختلف النقاط السوداء على مستوى مختلف الطرق داخل النسيج العمراني وخارجه، بحيث تعد هذه النقاط السوداء من بين أكثر العوامل المسببة لحوادث المرور، وما خلفته من ضحايا عبر مختلف طرق الولاية.

هذا إلى جانب عدم التزام الإدارة، بحسب الأعضاء، بوضع الإشارات المرورية بصفة كاملة على مستوى الطرق الوطنية والولائية داخل حدود ولاية خنشلة. كما لم يتم وضع برنامج مفصل للمداومة الليلية لسيارات النقل الحضري بالنسبة لمدينة خنشلة، ناهيك عن رفع سيارات النقل الحضري للتسييرة بطرق عشوائية غير خاضعة للقانون، زادت من معاناة المواطنين. وقد طالب أعضاء المجلس، من والي الولاية وأعضاء الهيئة التنفيذية، بضرورة

ارتفعت أسعار بعض الخضروات في أسواق الجملة للخضر والفواكه في بوفاريك وبوقرة في اليومين الأخيرين، انعكس على أسواق التجزئة، حيث سجلت أرقاما غير مسبوقة رغم وفرة المنتج في بعض الأنواع، وهو ما جعل المواطن البسيط يتساءل عن السبب والسر وراء الارتفاع الجديد، خاصة بعد تداول كلام بين التجار، حاولوا إقناع المواطن بأن السبب يعود إلى التوجه نحو التصدير، وليس بسبب عقلية تجار الاحتكار وتخزينها في غرف التبريد.

تفاجأ المستهلكون من سكان بلديات البلدية، بالارتفاع الذي شهدته أسواق الخضر والفاكهة، حيث وصل سعر البطاطا إلى 80 دينارا، بعد أن كانت تباع بين 35 و40 دينارا، خاصة البطاطا المنتجة في ولاية الوادي. وتساءل كثير من المستهلكين، عن السر وراء الارتفاع المفاجئ بعد أن وصلت أسعار بعض الأنواع منها 10 دنانير، نهاية الأسبوع الماضي فقط، (البطاطا المنتجة في ولاية عين الدفلى).

تعازي

يعرب وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، وزير الشؤون المغاربية والإتحاد الإفريقي وجامعة الدولة العربية والسيد الأمين العام وكافة الموظفين عن تأثرهم البالغ على إثر وفاة والدة زميلتهم السيدة رابية رشيدة زوجة أيت أحمد. ويتقدمون لها ولكل أفراد عائلتها بتعازيهم الخالصة، متضرعين للمولى عز وجل أن يتغمّد روح الفقيدة برحمته الواسعة وأن يلهم ذويها جميل الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

ANEP 412180

الشعب 2016/04/06

فيما سجلت وكالة «كاسنوس» تحصيلًا فاق 190% بتيبازة

الفلاحون يطالبون بتمديد أجل تسوية وضعيتهم



بالنسبة لهذه الفئة.

تجدد الإشارة، إلى أنّ مصالح وكالة تيبازة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء، دأبت على العمل طيلة أيام الأسبوع، من السبت إلى الخميس، ومن السابعة والنصف صباحا إلى غاية خروج آخر منخرط من مقر الوكالة في حدود الثامنة مساء في معظم أيام الأسبوع طيلة شهر مارس الفارط، عملا بتوصيات المديرية العامة وتسهيلا لإجراءات تسوية الوضعيات المالية لأصحاب المهن الحرة، الأمر الذي أسفر عن تسجيل أرقام مشجعة في هذا المجال خلال الفترة الأخيرة.

الحماية تحسّس بخطر السباحة في المسطحات 14 غريبا بالمدينة في السدود والمجمعات المائية

نظمت مديرية الحماية المدنية للمدية، بداية هذا الأسبوع، بالتنسيق مع مختلف شركائها من المجالس الشعبية البلدية ومديرية التربية وكذا الموارد المائية، برنامجا خاصا بمخاطر السباحة في السدود والبرك والمجمعات المائية، لفائدة مختلف شرائح المجتمع المدني وبالأخص فئة الطلبة والمتمدرسين، وهذا عبر كافة تراب الولاية. هذا ما رصدته «الشعب» بعين المكان.

ينظم البرنامج خلال شهري أفريل وماي من السنة الجارية، كما ستتخلله أبواب مفتوحة على الحماية المدنية ومختلف التدخلات التي تقوم بها، إضافة إلى مداخلات ومحاضرات يقدمها رجال الحماية المدنية في مختلف المؤسسات التربوية والمراكز الثقافية والساحات العمومية لتحسيس المواطنين وكافة شرائح المجتمع بمخاطر السباحة في السدود والبرك والمجمعات المائية. يذكر، أن هذه المبادرة جاءت تنفيذا لتوصيات وزير الداخلية والجماعات المحلية والتعليمات الصادرة عن والي ولاية المدية المتضمنة إعداد برنامج توعوي تحسيسي خاص بمخاطر السباحة في السدود والبرك والمجمعات المائية.

المدية: م.أمين عباس

وضعية هؤلاء، من حيث الاستفادة من جدول زمني للدفع مع الإعفاء من غرامات التأخير مثلما أشارت إليه مديرة الوكالة، شيحي أسماء.

أما فيما يتعلق بالنتائج المحققة بفعل تفعيل المادة 57 من قانون المالية التكميلي للسنة المنصرمة، فقد أشار رئيس مصلحة التحصيل بالوكالة الولائية لـ «كاسنوس»، زين الدين مغناوي، إلى أنّ تحصيل المستحقات ارتفع بنسبة 190 من المائة خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية مقارنة مع نفس الفترة من السنة المنصرمة، كما ارتفع عدد المنخرطين من 778 خلال الثلاثي الأول من العام الماضي إلى 2264 منخرط جديد خلال نفس الفترة من السنة الجارية، بما يعادل 171 من المائة.

أما عن الذين استفادوا من جدول زمني للدفع بالتقسيت، فقد أشار محدثا إلى أنه تمّ تسجيل 745 منخرط من هذا النمط على مدار العام المنصرم بكامله وأغليهم تمّ إحصاؤهم خلال الفترة الفاصلة بين سبتمبر وديسمبر، في حين ارتفع عدد هؤلاء إلى 1622 منخرط خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية وبنسبة 117 من المائة، ما يعني أنّ أصحاب المهن الحرة، في مقدمتهم فئة الفلاحين، استجابوا بشكل لافت لمقتضيات المادة 57 من قانون المالية التكميلي، لاسيما عقب تكثيف الحملات التحسيسية المرتبطة بذلك. وارتفع عدد الفلاحين المستوفين اشتراكاتهم بصفة كلية من 1429 فلاح خلال الثلاثي الأول من العام الماضي، إلى 2698 فلاح خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، بالرغم من كون أجال دفع الاشتراك السنوي تنتهي في 30 سبتمبر

2033 منخرط في الرياضة المدرسية بعين تموشنت

50 مشروعا رياضيا لتدعيم الأنشطة الجوارية

رياضية متخصصة، قاعة رياضية متخصصة في كرة السلة بعين الأربعاء، 05 مركبات رياضية جوارية في كل من بني صاف، ولهاصة، المالح، عين الكيحل وشعبة اللحم، 03 ملاعب جوارية معشوشبة اصطناعيا لكرة القدم في كل من حمام بوحجر، بني صاف وعين الأربعاء، مضممار لألعاب القوى معشوشب، 04 فضاءات مجهزة بمختلف الألعاب، بما فيها كرة القدم، 28 أرضية جوارية لفائدة شباب الأحياء المجاورة لها.

عين تموشنت: ب.م. الأمين

تعزية

ببالغ الحزن والأسى ويقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقت أسرة المسرح الوطني الجزائري من عمال وفنانين نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الفنان المسرحي والسينمائي «بن يوسف حطاب»، وبهذا المصاب الجلل الذي أصاب الأسرة المسرحية والسينمائية الجزائرية يفقدناها قامة من قامات الفن الجزائري، يتقدم السيد محمد يحيوي المدير العام للمسرح الوطني وكافة عمال المؤسسة، بالتعازي الخالصة والصادقة لأسرة الفقيد، وللأسرة المسرحية من رفقاء دربه، راجين من المولى عز وجل أن يرحمه برحمته الواسعة وينعم عليه بغفوه ورضوانه ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله والأسرة الفنية الكريمة جميل الصبر والسلوان وحسن العزاء.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشعب 2016/04/06

طالب العديد من فلاحي ولاية تيبازة، الجهات المعنية بتمديد الأجل المنصوص عليها بالمادة 57 لقانون المالية التكميلي للسنة المنصرمة والمتعلقة بالإعفاء من غرامات التأخير لأصحاب المهن الحرة تجاه الصندوق الوطني للعمال غير الأجراء.

تيبازة: علاء.م

في ذات السياق، فقد أكد أمين دائرة فوكة للاتحاد الولائي للفلاحين الجزائريين، أنّ معظم فلاحي المنطقة عانوا من موسم صعب هذه السنة ولايزالون منشغلين حاليا بمزارعهم أين توشك عملية الجني على الانطلاق، ومن ثمّ فقد طالب ممثل الفلاحين من الجهات المعنية بتمديد أجال تسوية الوضعيات لهؤلاء، لاسيما وأن معظمهم لم تسعفهم ظروفهم القاهرة الاستفادة من حملات التحسيس والتوعية التي باشرتها مصالح صندوق التأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجراء على مدار 9 أشهر خلت على امتداد أقاليم الولاية.

وكانت ذات المصالح قد اتفقت مع مختلف الهيئات النظامية، التي تتعامل بشكل مباشر مع المهنيين الأحرار، عشية انتهاء الأجل القانونية، على إعداد قوائم إسمية للمهنيين، مرفقة بتعهد جماعي بالالتزام بتسوية الوضعية المالية تجاه الصندوق في أجال قريبة. وشملت ذات الهيئات، كلا من غرفة الفلاحة وغرفة الحرف والصناعات التقليدية والصندوق الجهوي للتعاقد الفلاحي والأمانة الولائية لاتحاد الفلاحين ونقابة المحامين، بحيث تكف ذات المصالح هذه الأيام على تسوية

2033 منخرط في الرياضة المدرسية بعين تموشنت

50 مشروعا رياضيا لتدعيم الأنشطة الجوارية

عرف قطاع الشباب والرياضة لولاية عين تموشنت خلال السنوات الأخيرة، قفزة نوعية من حيث إنجاز عديد المشاريع لفائدة الشباب، تتضمن مختلف الهياكل الثقافية والرياضية.

تتموقع عبر مختلف مناطق الولاية الحضرية منها والريفية، حيث تشير إحصائيات ذات المصالح، إلى أن عدد الشباب المتمدرسين المنخرطين، ذكورا وإناثا، في مختلف الرياضات المدرسية بالولاية، بلغ 2033 منخرط ينشطون في ممارسة مختلف أنواع الرياضات المتنوعة والمتعددة، بما فيها السباحة والتنس عبر 24 ثانوية، 66 متوسطة و133 ابتدائية.

وأضافت ذات المصالح، أن الولاية تدعمت بما يفوق 50 مشروعا رياضيا تم استلامها خلال الفترة الممتدة ما بين 2010 و2015، بمبلغ مالي إجمالي يقدر بقرابة المليار و800 مليون دج، تتوزع بين دور الشباب وعددها 05، مجملها موجودة بالبلديات الريفية، نزل واحد للشبان، قاعتان متعددتا الأنشطة، قاعة متعددة الرياضات بحمام بوحجر، 03 قاعات

3700 مليار دج و14 مليار دولار خارج الرقابة

ريپورتاج

ترسيم القطاع الموازي يساهم في مكافحة الفساد والتضييق على تمويل الإرهاب

■ إجراء سيقلص من الاستيراد ويدعم الإنتاج الوطني والتنمية



200 مليار دينار تهرب ضريبي سنويا

بالمناطق الحدودية من خلال إقامة نشاطات صناعية واستثمارات ضخمة موجهة للتصدير، حتى نقضي على التهريب ونستقطب الشباب الذي ينشط في التهريب ويستزف ثروات البلاد». وأرجع قسنطيني تحسن مراتب الجزائر في مكافحة الرشوة والفساد إلى المجهودات الكبيرة التي يبذلها المجتمع المدني والعدالة، وكذا إلغاء عقوبة حبس الصحفي التي مكنت هذه الفئة من مواصلة كفاحها لكشف وفضح المفسدين، الذين يترصون بالمال العام ويلهثون وراء ما يسمى بالبحوبة المالية التي باتت نعمة أكثر منها نعمة، فالجميع بات يترصد بكل المشاريع للنهب وهذا أمر خطير يجب التصدي له.

وأشاد في سياق آخر، بمجهودات مختلف وسائل الإعلام في نقل وفضح مشاكل الفساد وما تنقله وسائل الإعلام الوطنية، من شأنه التحسيس ورفع مستوى الحس المدني للتبليغ عن أية أمور مشبوهة تخس المساس بالمال العام والمصالح العليا للبلاد.

يذكر أن الجزائر تملك قانونا مميزا في مكافحة الفساد، حيث وبعد المصادقة على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد صادق البرلمان الجزائري على قانون مكافحة الفساد في سنة 2006، ويضم هذا القانون إجراءات رديعة شديدة، غير أنه لم يفهم سبب انتشار موجة الفساد بعد هذا القانون، الذي يظهر أن العقوبات التي تصل في أقصاها إلى 20 سنة لم تردع المفسدين بل شجعتهم على المزيد من الفساد، حيث وصول معظم العقوبات إلى 10 سنوات يعتبرونها عقوبة مخففة، وعليه قد يكون إدماج عقوبة الإعدام حلا من حلول ردع كل من تسول له نفسه اللعب بالمال العام.

وذكر القانون أن من أسباب اتخاذ مثل تلك الإجراءات، هو تعزيز النزاهة والمسؤولية والشفافية وتسيير القطاعين العام والخاص، مع تسهيل دعم التعاون الدولي والمساعدة التقنية من أجل الوقاية من الفساد ومكافحته بما في ذلك استرداد الموجودات.

ومن العقوبات التي نص عليها القانون هو ما ورد في المادة 25، حيث تعاقب من سنتين إلى 10 سنوات حبس وغرامة مالية من 20 إلى 100 مليون سنتيم كل من وعد بمزية غير مستحقة أو بأداء أو امتناع عن عمل من واجباته.

وتنص المادة 27 على أن أية مخالفة للتشريعات الخاصة بالمصفقات تكلف صاحبها من 10 إلى 20 سنة سجنًا، أما المخالفات الخاصة بمنح رشاوى للأجانب والعاملين في المنظمات الدولية فتعرض صاحبها لنفس عقوبات المادة 27 وشأنها شأن اختلاس الممتلكات من قبل موظف عمومي أو استعمالها على نحو غير شرعي.

وتنشر المادة 31 إلى عقوبات تتراوح بين 5 و10 سنوات وغرامة من 50 إلى 100 مليون سنتيم في حق كل من يقوم بتخفيض غير قانوني في الضريبة والرسم، أما من يستغل النفوذ ويسيء استغلال الوظيفة ويأخذ فوائد غير قانونية، ويتبع طرق للارتشاء غير مشروعة ويبيض الأموال الإجرامية، ويمول الأحزاب بطرق خفية فيعرض لعقوبات تتراوح بين سنتين و10 سنوات وغرامات بين 20 و100 مليون سنتيم، وهذا حسب المواد 31 و32 و33 و35 و37 و43 و39 على التوالي من القانون.

أما عدم التصريح أو التصريح الكاذب بالممتلكات وإعاقة السير الحسن للعدالة فيعاقب عليه القانون من 6 أشهر إلى 5 سنوات سجن وغرامات مالية من 50 ألفا إلى 500 ألف دينار حسب المواد 38 و44، أما الظروف المشددة في القانون فقد وردت في المادة 48، والتي تفرض عقوبات بين 10 و20 سنة على موظفي وأعاون الدولة من قضاة ورجال شرطة في حالة ضبطهم في الجرائم المنصوص عليها.

أن نضربه في عشرات السنين الماضية، حيث كان الاقتصاد الوطني يخسر مئات الملايير من الدولارات وفي ظل ما يحدث لا يجب أن يتواصل الأمر على ما هو عليه.

واعتبر المحفزات الضريبية على أموال السوق الموازي أمرا لا مفر منه حيث دعا إلى تخصيص ضرائب منخفضة على الذين يسرعون في تسوية وضعيتهم قبل ستة أشهر ورفعها على الذين يتأخرون لسنة وهكذا حتى نضمن دخول أكبر قدر من الأموال للبنوك، وتسهيل عملية مراقبة الأموال لتضييق الخناق على جماعات التمويل اللوجيستي ووقف عمليات التهريب وتبييض أموال المخدرات وتجارة السلاح.

ومن المقترحات منح ترقيات وتحفيزات مالية للمبلغين عن المفسدين، لأن هذا الأمر قد يساعد على ترسيخ المواطنة ومنه الحفاظ على المصالح العليا للاقتصاد الوطني والبلاد مع حماية المبلغين قانونيا ومعنويا.

إدماج مواد جديدة لمعاقبة بارونات السوق الموازي

ودعا فاروق قسنطيني، رئيس اللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان، إلى رفع مستوى مكافحة الفساد والتهريب إلى مستوى مكافحة الإرهاب، لأن هذه الآفة باتت مهددة لسلامة البلاد، لأن مواصلة الفساد على ما هو عليه الآن سيقتضي على كل شيء.

وأيد رئيس اللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان في حديث له "الشعب" إدماج مواد جديدة في قانون العقوبات وقانون مكافحة الفساد لمتابعة بارونات السوق الموازي التي تتهرب من دفع الضرائب وتسبب في متاعب كبيرة للاقتصاد الوطني، بل وتهدد الاستثمارات الضخمة التي تضخها الدولة لخلق مناصب العمل والثروة والنهوض بالتنمية خاصة في المناطق النائية والحدودية.

وحذر قسنطيني في سياق متصل، من الانتشار المتواصل لهذا النوع من النشاطات، حيث سيكون له أثرا سلبيا على جلب المستثمرين وإشغال مساعي الجزائر للانضمام للمنظمة العالمية للتجارة، والتأثير على مناخ العمال في الجزائر في التقارير العالمية السنوية.

وأشار قسنطيني بالمقابل إلى «ضرورة الاعتناء

يعتبر القطاع الموازي في الاقتصاد الوطني، أكبر بؤرة فساد تهدد الأمن والسيادة الوطنية وأكبر عامل يعيق الإصلاحات للنهوض بالاقتصاد الوطني خارج المحرقات، ناهيك عن تعطيل التنمية بسبب حرمان الخزينة العمومية من عائدات مالية هامة، تساهم في بحث النشاط التجاري والصناعي بالعديد من المناطق الحدودية. قدرت السلطات الأموال المتداولة في السوق الموازي بـ3700 مليار دج، يجعل الجزائر تفقد الكثير من النقاط لجلب الاستثمار وينقل صورة سلبية عن مناخ الأعمال فيها، وما يزيد من خطورة السوق الموازي هو ارتباطه بالتهريب ودعم الجماعات الإرهابية التي تبين أنها تستثمر في هذا القطاع، من خلال تبييض الأموال وربط علاقات مع المهرين لضمان التمويل مقابل تأمين الطرق والمسالك.

حكيم بوغرارة



الجزائر لتصديرها والترويج لها، ولا يخفى على أحد العلاقة التي ظهرت بين تجار المخدرات والسلاح والجماعات الدموية، الأمر الذي تطلعت له الجزائر واتخذت الاحتياطات لوقاية نفسها من السوموم.

وقال مسدور أن الجزائر التي استثمرت كثيرا في وقت كانت فيه أسعار المحروقات مرتفعة بتأسيس أكثر من 900 ألف مؤسسة صغيرة ومتوسطة، اعتمدت عليها لتقوية الصادرات خارج المحروقات.

وأبدى مسدور في حديث خص به "الشعب"، مخاوف من أن تذهب الاستثمارات الضخمة في مهب الرياح إذا ما استمر توغل السوق الموازي، الذي تدور فيه أكثر من 3700 مليار دج، كما أن سوق العملة تضم أكثر من 14 مليار دولار يستحوذ عليها بارونات ومافيا دولية، حيث كانت العملية المنية التي ضريت سوق "السكوار" رسالة مهمة على أن الجزائر ملمة بما يحدث في هذه السوق التي يجب أن ترسم بكل الطرق.

وفي سياق تجسيد المصالحة الاقتصادية، وجه مسدور رسالة لكل الناشطين في السوق الموازي لترسيم نشاطهم وإدخال أموالهم للبنوك لتعزيز الأمن والاستقرار الوطني، لأن بقاء الأموال بدون مراقبة سيرفع من مستوى المخاطر على أمن الجزائر.

وقدر خسائر الخزينة العمومية سنويا من التهريب الضريبي 200 مليار دينار، وهو الرقم الذي يجب

الآليات لمكافحة غسيل الأموال والإرهاب "غافي"، أن جهود الجزائر في مجال محاربة الجماعات الإرهابية و الحصار المفروض على تلك الجماعات لعزلها عن تلقي التعزيزات المالية وتضييق الخناق على شبكات تبييض الأموال الدولية أكسبتها اعترافا وتقدير من السفارة الأمريكية... وهو تقدير يلمس لدى الكثير من الهيئات الدولية التي تتابع باهتمام تجربة الجزائر في مكافحة تبييض الأموال والإرهاب.

وكانت الجزائر قد باشرت إستراتيجية جديدة مؤخرا للحد من شبكات تبييض الأموال والإرهاب، حيث جاء مرسوم رئاسي منذ سنة لتعزيز الرقابة على المؤسسات المالية المستعملة في تبييض الأموال وتحويلها للجماعات الإرهابية.

وانصبت الرقابة المشددة بالخصوص على حركة الأموال القابلة للتداول وإلغاء عمليات تحويل الأموال، التي لا تحتوي على معلومات كاملة عن المصدر. نص المرسوم على تجهيز تدابير تشريعية لإنشاء وحدة التحريات المالية. وإعطاء لها صلاحيات تمكنها من المكافحة الفعالة لجرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما في ذلك تلقي التقارير المتعلقة بالمعاملات المالية المشبوهة في نطاق غسل الأموال وتمويل الإرهاب ولو كان من مصادر مشروعة وفحصها وتحليلها وتعميمها.

ومحاربة السوق الموازي يعني تقليص الاستيراد الذي يعتبر أكبر طريق لتهريب العملة الصعبة للخارج ومرتعاً للفساد، فقد انتقلت الواردات من 14 مليار دولار في 2004 إلى حوالي 70 مليار دولار في السنة المنصرمة، حيث وبعد انهيار أسعار النفط انهارت معه الأقتعة حول أهم المسالك التي خربت الاقتصاد الوطني.

السوق الموازي والتهريب.. وجه آخر للإرهاب

اعتبر الخبير الاقتصادي فارس مسدور، السوق الموازي ومكافحة التهريب أكبر مهددين للأمن والاستقرار ومصالح الجزائر، قائلًا أنها لا يقلان خطورة عن الإرهاب المسلح، مشتمًا الخطوات العملاقة التي قطعتها الجيش الوطني الشعبي في مكافحة التهريب، حيث تعكس التقارير المنقولة عبر وسائل الإعلام عن تمكن عناصر جيشنا من إحباط آلاف محاولات إغراق الجزائر بالسلاح والمخدرات في سياق خلق الفوضى الخلاقة وإفشال كل محاولات خلق وضع فوضوي يحافظ على مصالح المافيا وبارونات التهريب ومقاومة كل محاولة السلطات ترسيم مختلف النشاطات الاقتصادية.

وحذر مسدور من الأخطار القادمة من الحدود الغربية، حيث تشير الإحصائيات إلى إنتاج المغرب أكثر من 70 مليار دولار من المخدرات، مستهدفا

قامت خلية معالجة الاستعلام المالي التابعة لوزارة المالية بتحويل 125 قضية إلى القضاء، منذ بدء نشاطها في 2005، وتتعلق هذه القضايا في معظمها بشكوك حول مخالفة التشريع المعمول به في مجال الصرف وحركة رؤوس الأموال إلى الخارج، لاسيما التحويل غير الشرعي للأموال.

وكشفت نفس الهيئة في فيفري 2016، أن أغلب هذه الملفات فتحت انطلاقا من تصريحات بالشكوك تقدمت به البنوك إلى خلية معالجة الاستعلام المالي، بينما كانت الجمارك وبنك الجزائر وراء بقية الملفات، علما أن الخلية ليست مخولة بالشروع في التحقيق من تلقاء نفسها.

ويبلغ عدد الملفات المحولة للقضاء إلى غاية 2011 ثلاثة ملفات فقط، تتعلق بتبييض الأموال، بالرغم من أن عدد تصريحات الشكوك بلغ 3188 تصريح بين 2007 و2011. ويبلغ عدد التصريحات أوجه في 2010 عندما شرع البنك المركزي في عملية رقابة واسعة على مستوى البنوك والهيئات المالية، غير أن عدد تصريحات الشكوك التي تلقتها الخلية تراجع بعد هذه العملية، لاسيما أن بنك الجزائر على إثرها أصدر تدابير حيطة وإجراءات رقابية جديدة، فضلا عن تحسيس البنوك بضرورة التحويل الانتقائي للتصريحات، حيث يتم استثناء كل العمليات التي لا علاقة لها بتبييض الأموال.

وتابعت الوكالة: "أنه في 2015 سجلت خلية معالجة الاستعلام المالي ارتفاعا في عدد التصريحات التي قدمتها البنوك من 582 تصريح في 2013 إلى 661 تصريح في 2014 ثم 1290 تصريح سنة 2015".

وسحب المجمع المالي الدولي "غافي" المتخصص في وضع المعايير والتدابير لمكافحة غسيل الأموال، الجزائر خارج القائمة السوداء للدول المتراخية في إجراءاتها مع شبكات تبييض الأموال والإرهاب الدولية.

واعتمدت الهيئة الحكومية الدولية المتخصصة في مكافحة غسيل الأموال، في بيان لها نشرته السفارة الأمريكية بالجزائر في فيفري 2016 "الجزائر خارج قائمة الدول التي توضع في خانة تمويل الجماعات الإرهابية وتبييض الأموال"، ذلك بعد الإجراءات التي اتخذتها الحكومة مؤخرا للتضييق على الشبكات الإجرامية الدولية الناشطة في المجال.

وسلط التقرير الدولي حول مكافحة تمويل الإرهاب وتمويله، الضوء على عديد من الدول التي قصرت في منظومتها الأمنية ولم تسجل أي تقدم ملحوظ في المجال مدرجا إياها في "القائمة السوداء".

وقال المصدر إن الجزائر عرفت "تقدما كبيرا" في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود ولاسيما التقدم الواضح في مجال مكافحة تمويل تلك الشبكات الإجرامية الناشطة في مجال تبييض الأموال.

وأردفت الهيئة الدولية المتخصصة في تدبير



«حماية الهواء والجو في ضوء أحكام القانون رقم 03 - 10 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة»



■ بقلم الأستاذ خالد شبلي
عضو بمخبر القانون،
العمران والمحيط

الحلقة (3) والأخيرة

يعتبر الهواء عنصراً أساسياً من مكونات الحياة، يَنْبَغُ أَنْ الإنسان يستطيع أَنْ يتحمل نقص الغذاء لأيام والماء لساعات ولكن ليس في مقدوره تحمل نقص الهواء، وخاصة الأوكسجين، إلا لدقائق محدودة جداً، ولا تقل أهمية الهواء للحيوان والنبات عنها للإنسان. (1)
وقد اهتم المشرع الجزائري بالعامل البيئي كمعضلة جديدة في التشريعات الوطنية والتنمية الاقتصادية، (2) وبدأ الاهتمام بمبدأ التوازن بين النمو الاقتصادي ومتطلبات حماية البيئة على المستوى التنفيذي منذ ظهور اللجنة الوطنية الوزارية التي استحدثت من أجل التحضير للندوة الدولية حول البيئة في استكهولم عام 1972، والؤتمرات الدولية اللاحقة التي عالجت مسألة البيئة، وفي إطار جلسات الاستماع السنوية لقطاع ترسيّة الاقليم والبيئة كان التلوث الجوي من أهم البنود البرمجة (3).

مساهمات : مقالات لا تلزم إلا أصحابها

الفرع الأول: في حالة المخالفة أحكام المادة 47

من القانون رقم 03 - 10

قضت المادة 84 من قانون رقم 03 - 10 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، أنه: يعاقب بغرامة من خمسة آلاف دينار (5.000 دج) إلى خمسة عشر ألف دينار (15.000 دج) كل شخص خالف أحكام المادة 47 من هذا القانون، والمبينة أحكامها أعلاه (24)، وتسبب في تلوث جوي.

الفرع الثاني: المخالفات المتعلقة بالتلوث الناتج عن تجهيزات المركبات

وفقاً لما جاء في مضمون المادة 87 من القانون رقم 03 - 10 والمذكور، فإن المخالفات المتعلقة بالتلوث الناتج عن تجهيزات المركبات تطبق عليها الأحكام الجزائية المنصوص عليها في قانون المرور، وهذه الاحالة تعد كاستثناء عن القاعدة العامة المكرسة على المخالفات المتعلقة بالتلوث الجوي في مفهوم هذا القانون، نظراً للإطار العام الذي يحكم هذه المخالفات ولعدم التداخل أو التناقض بين الأحكام الجزائية الخاصة من جهة، ومن جهة أخرى تطبيقاً للمبدأ القانوني القائل بوجوب المعاقبة الموحدة للعمل أو الفعل المجرم.

المطلب الثاني: في حالة العود

يُعد العود حسب المبادئ العامة والمتعارف عليها في قانون العقوبات الجزائري ظرف مشدد في الجنب والجنابات، أما في المخالفات فلا يعد ذلك إلا بموجب نص صريح، لذا نتطرق إلى السند القانوني (في الفرع الأول) ، ومن تمّ تحديد الجزء في حالة العود في مخالفات تلويث الجو والهواء وفقاً للقانون 03 - 10 والمذكور أعلاه (في الفرع الثاني).

الفرع الأول: الأساس القانوني

تأسس على ما جاء في الفقرة الثانية من المادة 84، من القانون رقم 03 - 10 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة والمذكور أعلاه، والتي قضت على أنه: «وفي حالة العود يعاقب بالحبس من شهرين (2) إلى ستة (6) أشهر وبغرامة من خمسين ألف دينار (50.000 دج) إلى مائة وخمسين ألف دينار (150.000 دج) أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط».

الفرع الثاني: تحديد العقوبة

أخذ التشريع البيئي الجزائري بمقتضى أحكام المادة 84 الفقرة الثانية: بالعود كظرف مشدد، ومنح القاضي السلطة التقديرية في الحكم على المذنب بالحبس من شهرين (2) إلى ستة (6) أشهر وبغرامة من خمسين ألف دينار (50.000 دج) إلى مائة وخمسين ألف دينار (150.000 دج) أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط.

المبحث الثاني: أشغال وأعمال التهيئة وتبعاتها في حالة التلوث الجوي

لم يكتفي المشرع الجزائري بالعقوبات المنصوص عليها في المادة 84 أعلاه، بل ألزم القاضي بنص في حكمه على الأجل التي ينبغي أن تتجز فيه الأشغال وأعمال التهيئة المنصوص عليها في التنظيم، وذلك في سبيل اصلاح الأضرار المتعلقة بالتلوث الجوي (في المطلب الأول)، وتبعات عدم احترام الأجل المقضي به (في المطلب الثاني).

المطلب الأول: أشغال وأعمال التهيئة في حالة

التلوث الجوي

يُستقر من منطوق المادتين 85 ، 86، من القانون رقم 03 - 10 والمذكور أعلاه: أنّ التشريع الجزائري حرص على ضرورة إصلاح البيئة أو نطاق التلوث الجوي، وذلك



المطلب الثاني: الغرامة عن عدم احترام الأجل في

حالة التلوث الجوي

جاء في الفقرة الأولى من المادة 86 أنه: «في حالة عدم احترام الأجل المنصوص عليه في المادة 85 أعلاه، يجوز للمحكمة أن تأمر بغرامة من خمسة آلاف دينار (5.000 دج) إلى عشرة آلاف دينار (10.000 دج) وغرامة تهديدية لا يقل مبلغها عن ألف دينار (1.000 دج) عن كل يوم تأخير». يتضح من منطوق هذه المادة أنّ المشرع الجزائري منح السلطة التقديرية للمحكمة في حالة عدم احترام الأجل للأمر بغرامة أصلية وأخرى تهديدية (في الفرع الأول)، وحدد تقديرها (في الفرع الثاني).

الفرع الأول: الغرامة الأصلية

تأسس لما جاء في الشطر الأول من الفقرة الأولى من المادة 86 من القانون رقم 03 - 10 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة والمذكور أعلاه، فإنه: في حالة عدم احترام الأجل المنصوص عليه في المادة 85 من هذا القانون والمتعلق بالأجل الذي يتم في انجاز الأشغال وأعمال التهيئة المنصوص عليها في التنظيم، يجوز للمحكمة أن تأمر بغرامة من خمسة آلاف دينار (5.000 دج) إلى عشرة آلاف دينار (10.000 دج)، بالإضافة للغرامة التهديدية.

الفرع الثاني: الغرامة التهديدية

ضمن أحكام المنصوص عليها في الفقرة الأولى من المادة 86: فإن المحكمة يستوجب عليها الأمر بالغرامة السالفة الذكر أعلاه، وبغرامة تهديدية لا يقل مبلغها عن ألف دينار (1.000 دج) عن كل يوم تأخير.

وفي الختام

واستقراء لما سبق بيانه، يتضح جلياً بأن القانون رقم 03 - 10 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، وضع الاطار العام لحماية البيئة من التلوث أو الاستنزاف، بما يُساهم لا محالة في تفعيل الحماية المقررة للجو والهواء؛ إلا أنه وفي خضم كثرة الاحالة على التنظيم بموجب مقتضيات المادة 47 منه، وتأخر صدور هذه المراسيم التنفيذية يؤدي إلى تعطيل هذه الحماية القانونية من جهة، ومن جهة أخرى فإن غياب الثقافة البيئية، لا يشجع على قيام البرامج والسياسات المسطرة في هذا المجال.

«انتهى»

الأستاذ خالد شبلي، باحث

متخصص في القانون الدستوري والشؤون

البرلمانية، عضو بمخبر القانون، العمران والمحيط،

بجامعة باجي مختار عنابة، حاصل على عدة شهادات

جامعية في القانون، الاقتصاد والعلوم السياسية، ودراسات

عليا في القانون العام (ماجستير)، وباحث دكتوراه في القانون

الدستوري، بأطروحة حول الرقابة البرلمانية على الدفاع

والأمن في النظم الدستورية المعاصرة، شارك في عدة ملتقيات

وطنية ودولية، له أبحاث ودراسات علمية متخصصة،

منشورة في مجلات علمية محكمة، مؤلف لكتب في القانون

الدستوري، وحالياً، بصدد إصدار كتاب حول التعديل

الدستوري لعام 2016، «قراءة في التحولات الدستورية

..الأبعاد والمآلات». تنشرها «الشعب»؛

بنص صراحة على وجوب القيام بأشغال وأعمال التهيئة على حساب الملوث، وفي حالة عدم وجوب ضرورة الامتثال للالتزامات الناتجة عن التنظيم المعمول به ، وذلك تطبيقاً للقواعد المتعارف عليها في هذا المجال، ومن أهمها: مبدأ الملوث الدافع (في الفرع الأول)، كما أنه نص على امكانية الحظر الزمني للمنشآت المتسببة في التلوث (في الفرع الثاني).

الفرع الأول: تنفيذ الأشغال وأعمال التهيئة

والالتزامات الناجمة عن التنظيم

قضت المادة 85 من القانون رقم 03 - 10 والمذكور أعلاه، أنه:

أولاً: وفي حالة

الحكم

بالعقوبات

المنصوص

عليها في

المادة 84 من

هذا القانون،

يحدد

القاضي

الأجل الذي

ينبغي أن تتجز

فيه الأشغال

وأعمال التهيئة

المنصوص عليها في

التنظيم الساري

المفعول.

إضافة إلى ذلك، يمكن للقاضي

الأمر بتنفيذ الأشغال وأعمال التهيئة على نفقة المحكوم

عليه، وعند الاقتضاء، يمكنه الأمر بمنع استعمال

المنشآت أو أي عمار منقول آخر يكون مصدراً للتلوث

الجوي، وذلك حتى إتمام إنجاز الأشغال والترميمات

اللازمة.

ثانياً: أما إذا لم تكن هناك ضرورة للقيام بالأشغال أو

أعمال التهيئة، يمكن القاضي تحديد أجل للمحكوم عليه

للامتثال إلى الالتزامات الناتجة عن التنظيم المعمول

به.

الفرع الثاني: الحظر الزمني للمنشآت المتسببة في

التلوث الجوي

وفقاً لأحكام المادة 85 الفقرة الثانية يمكن

للقاضي الأمر بمنع استعمال

المنشآت أو أي عمار منقول آخر

يكون مصدراً للتلوث الجوي، وذلك

حتى إتمام إنجاز الأشغال

والترميمات اللازمة.

كما نصت المادة 86 ضمن

الفقرة الثانية على أنه: ويمكن

للمحكمة أيضاً الأمر بحظر

استعمال المنشآت المتسببة

في التلوث إلى حين إنجاز

الأشغال وأعمال التهيئة أو

تنفيذ الالتزامات المنصوص

عليها.



الحملة المغربية ضد بان كي مون.. تهيج دبلوماسي وشعبي ممنهج



الأستاذ
عمرون
محمد
«الشعب»

الاحتلال يسعى لتحويل أنظار الداخل والخارج عن حقيقة النزاع في الصحراء الغربية

سحب المغرب لموظفيه من المينورسو دعوة للحرب

منظمة بريطانية تطلق حملة للضغط على مجلس الأمن



كلمة العدد

مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة

فضيلة دفوس

خطوة في الاتجاه الصحيح تلك التي قطعتها حكومة الوفاق الليبية بانتقالها إلى العاصمة طرابلس ومباشرة عملها تحت قيادة فائز السراج، وذلك بالرغم من العراقيل التي وضعتها حكومة خليفة الغويل الموازية، والتي امتدت إلى درجة غلق المجال الجوي حتى لا تجد الحكومة الشرعية المنبثقة عن عملية الحوار السياسي التي رعتها الأمم المتحدة وتحظى بالتأييد الدولي منفذا لبلوغ العاصمة، لكن هذه الأخيرة دخلت عبر البحر واستقرت بالقاعدة البحرية في العاصمة إلى حين تسلم مقرها الرسمي من قبضة الذين نصبوا أنفسهم سلطة موازية يستمدون شرعيتهم الوهمية من قوة وغطرسة الميليشيات المسلحة التي تزرع العنف والفوضى في البلاد.

خطوة السراج التي حسمت ترددا دام أربعة أشهر، كان لا بد منها لإنهاء الانقسامات وإحلال السلام، إذ لا يعقل أن تستمر السلطة في الشقيقة ليبيا موزعة بين ثلاث حكومات، واحدة في طبرق وأخرى في طرابلس، إضافة إلى حكومة الوحدة التي تبقى المولد الشرعي الوحيد المطلوب من الليبيين الالتفاف حوله لإنجاح الانتقال الديمقراطي وإقرار المصالحة التي تعتبر طريق الخلاص الوحيد لإنهاء حالة الانقسام التي مرقت البلاد وأدخلتها في حالة من العنف والإرهاب...

دخول المجلس الرئاسي للحكومة التوافقية الليبية إلى العاصمة طرابلس قبل أسبوع، لم يجد للأسف الشديد الطريق مفروشة بالورود، بل وجدها معبدة بالأشواك والألغام، والذين ولوا أنفسهم قبل عام ونصف سلطة موازية بقوة الزناد في العاصمة، رفضوا الامتثال للشرعية واستلوا سيوفهم يهددون ويتوعدون القادم الجديد، ما يجعل مهمة حكومة السراج صعبة لكنها أبدا لن تكون مستحيلة باعتبارها تحظى بالتأييد الدولي وحتى الداخلي، والدليل الحشود التي خرجت إلى الشوارع مرحبة بها ومن خلالها تستعجل إسدال الستار على الفصل الأسود الذي تعيشه ليبيا منذ خمس سنوات وحلحلة الأزمات المتعددة الفارقة فيها وعلى رأسها الأزمة الأمنية التي تجاوزت حدود أرض شيخ الشهداء عمر المختار وأصبحت تهدد الجوار والإقليم..

السراج يدرك صعوبة المهمة وهو بكل تأكيد لن يقبل بأن تكون حكومته. كما قال البعض - حكومة «منطقة خضراء»، بل يريد لها مثل كل الشعب الليبي حكومة وحدة وطنية ممتدة إلى كل شبر من أراضي البلاد، تحظى بموافقة ومباركة كل المناطق والفاعلين للعمل سوياً من أجل إعادة اللحمة الوطنية التي تبقى صمام الأمان في وجه كل المخاطر والإنزلاقات، ومن ثم تفويت الفرصة عن الذين يصطادون في المياه العكرة، وقبل ذلك وبعده للفتنة لمحاربة الإرهاب الذي «تغول» وأصبح مصدر خطر للجميع.

مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة، وحكومة الوفاق الليبية كسرت حاجز الخوف والتردد وهاهي تباشر مهامها، وبمساندة الشعب التواق إلى الأمن والاستقرار ستتخطى كل الصعاب وستحقق مهامها بنجاح.

وقف شلال الدم
 وإقرار المصالحة



تحديات صعبة تنتظر
الرئيس الجديد لجمهورية
افريقيا الوسطى

اتفاق على وقف
القتال الأحد القادم



هل هو الانفراج
في اليمن؟



أبعاد وخلفيات الخطة
الأمريكية لتعزيز
قواتها الخاصة بسوريا

الأستاذ عمرون محمد لـ «الشعب»

الدبلوماسية الشعبية

الحملة المغربية ضد بان كي مون.. تهيج دبلوماسي وشعبي ممنهج

■ الاحتلال يسعى لتحويل أنظار الداخل والخارج عن حقيقة النزاع في الصحراء الغربية

اعتبر السيد عمرون محمد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو في حوار ه مع «الشعب»، أنّ الحملة المسعورة التي يشنها المغرب ضد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، هي تهيج دبلوماسي وشعبي ممنهج يعكس مرحلة اللاتوازن التي فقدت من خلالها النظام المغربي القدرة على مزيد من سياسة تغليب المجتمع الدولي وسعيه لفرض الأمر الواقع في الصحراء الغربية.

وقال الأستاذ عمرون أن الاحتلال المغربي عمل على شخصنة النزاع بينه وبين



■ سحب المغرب لموظفيه من المينورسو دعوة للحرب

بان كي مون من أجل تحريف النزاع عن طابعه الاصلي والقفز على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، وأضاف بأن سحبه لموظفيه من بعثة «المينورسو» هو تصرف غير مسؤول ودعوة مباشرة للحرب، ما يعني أنه أصبح خطرا على المنطقة.

وختم مؤكداً بأن تعاطي الأمم المتحدة مع القضية الصحراوية سيختلف لاحقا من مجرد نزاع خامد إلى نزاع يستعجل الحل.



الغربية ضمن لائحة الأقاليم غير المستقلة، إضافة إلى قرار محكمة العدل الدولية سنة 1975، والذي نضى عام أممي جديد يتنمها المغرب أقل حرزا من سابقه، وما قد يرافقه ذلك من تغيير للمبعوث الشخصي للصحراء الغربية «كريستوفر روس» الذي سعى المغرب دائما لعرقلة مهامه. مقدمة للتعريف أكثر بالقضية الصحراوية ومعامانة الصحراويين، حيث وجود آلية أممية لمراقبة حقوق الإنسان ستجعل من نشطاء حقوق الإنسان الصحراويين وغيرهم يكشفون حقيقة معاناة الشعب الصحراوي في ظل الاحتلال المغربي، وتذكرو جميعا الحملة التي قادها المغرب بان كي مون الأخيرة، فإنني أتوقع أن يكون التقرير أكثر وضوحا وأكثر حرزا في تحميل الطرف المغربي عبء مسؤولية عرقلة إيجاد حل عادل ودائم للنزاع، كما أنه من المتوقع أن يشمل 05 نقاط أساسية، رؤية جديدة لإطار المفاوضات، قضايا حقوق الإنسان، النظر في قضية طرد المغرب لموظفي المينورسو مهامها، استغلال الموارد الطبيعية في الصحراء الغربية، وضعية اللاجئين الصعية والدعمو لمساعدات أكبر قد تكون من خلال مؤتمر للمناحين.

لكن ومن خلال التجارب السابقة، قد يخضع قرار مجلس الأمن المرتقب لعامين أسامين، الأول: إلى ضعف فرنسي لجعل هذا القرار غير «مؤد» للمغرب، كون أن هذا الأخير يقدم وظائف حيوية لفرنسا في المنطقة، الثاني: منطق الواقعية السياسية والتوازن الاستراتيجي الذي تعتمد الولايات المتحدة الأمريكية محتواها، من خلال دعوتها الأمين العام إلى تأجيل الزيارة إلى شهر جويلية، وهو ما تم رفضه من قبل الأمانة العامة للأمم المتحدة، لإدراكها أن المغرب يريد زيارة بروتوكولية أمين عام قاربت عهده على النهاية، وبالتالي تحرير تقريره لمجلس الأمن حول الصحراء الغربية شهر أفريل المقبل بطريقة «قص - لصق» للتقارير السابقة، وبعد فشل هذه المناورة، لجأ المغرب إلى رفض استقبال الأمين العام في الرباط متحججا برزنامة الملك المغربي؟؟، ورغم ذلك، فُكر الأمين العام باقترام بزيارة المنطقة حتى ولو كانت منقوصة من هذا الأخير، ليتحول تكتيك النظام المغربي إلى ضرب نتائج هذه الزيارة من خلال التشكيك في حيادية الأمين العام والطنن في مصداقيته للتأثير على أعضاء مجلس الأمن خصوصا الخمسة الكبار، متحججا بأن تقرير بان كي مون القادم منقوص من وجهة النظر المغربية، وهنا أتوقع أن يسعى المغرب للعب كل أوراقه الدبلوماسية وتقديم مزيد من التنازلات لحلفائه من أجل العمل على أن يكون القرار الأممي بخصوص الصحراء الغربية في أفريل «ممتها»، وهو ما يمكنه من كسب مزيد من الوقت لحين نهاية

عهدة «بان كي مون» نهاية السنة الحالية، ومجيء أمين عام أممي جديد يتنمها المغرب أقل حرزا من سابقه، وما قد يرافقه ذلك من تغيير للمبعوث الشخصي للصحراء الغربية «كريستوفر روس» الذي سعى المغرب دائما لعرقلة مهامه.

■ **برأيكم ما الجديد الذي سيحمله هذا القرار، خاصة وأنه سيبني على الجولة التي قادت بان كي مون ومبعوثه روس إلى المنطقة؟**

■ إذا ما اعتمدنا على نتائج جولات «روس» للمنطقة وتقاريره حول الوضع في الصحراء الغربية، إضافة إلى ما حملته زيارة بان كي مون الأخيرة، فإنني أتوقع أن يكون التقرير أكثر وضوحا وأكثر حرزا في تحميل الطرف المغربي عبء مسؤولية عرقلة إيجاد حل عادل ودائم للنزاع، كما أنه من المتوقع أن يشمل 05 نقاط أساسية، رؤية جديدة لإطار المفاوضات، قضايا حقوق الإنسان، النظر في قضية طرد المغرب لموظفي المينورسو مهامها، استغلال الموارد الطبيعية في الصحراء الغربية، وضعية اللاجئين الصعية والدعمو لمساعدات أكبر قد تكون من خلال مؤتمر للمناحين.

لكن ومن خلال التجارب السابقة، قد يخضع قرار مجلس الأمن المرتقب لعامين أسامين، الأول: إلى ضعف فرنسي لجعل هذا القرار غير «مؤد» للمغرب، كون أن هذا الأخير يقدم وظائف حيوية لفرنسا في المنطقة، الثاني: منطق الواقعية السياسية والتوازن الاستراتيجي الذي تعتمد الولايات المتحدة الأمريكية محتواها، من خلال دعوتها الأمين العام إلى تأجيل الزيارة إلى شهر جويلية، وهو ما تم رفضه من قبل الأمانة العامة للأمم المتحدة، لإدراكها أن المغرب يريد زيارة بروتوكولية أمين عام قاربت عهده على النهاية، وبالتالي تحرير تقريره لمجلس الأمن حول الصحراء الغربية شهر أفريل المقبل بطريقة «قص - لصق» للتقارير السابقة، وبعد فشل هذه المناورة، لجأ المغرب إلى رفض استقبال الأمين العام في الرباط متحججا برزنامة الملك المغربي؟؟، ورغم ذلك، فُكر الأمين العام باقترام بزيارة المنطقة حتى ولو كانت منقوصة من هذا الأخير، ليتحول تكتيك النظام المغربي إلى ضرب نتائج هذه الزيارة من خلال التشكيك في حيادية الأمين العام والطنن في مصداقيته للتأثير على أعضاء مجلس الأمن خصوصا الخمسة الكبار، متحججا بأن تقرير بان كي مون القادم منقوص من وجهة النظر المغربية، وهنا أتوقع أن يسعى المغرب للعب كل أوراقه الدبلوماسية وتقديم مزيد من التنازلات لحلفائه من أجل العمل على أن يكون القرار الأممي بخصوص الصحراء الغربية في أفريل «ممتها»، وهو ما يمكنه من كسب مزيد من الوقت لحين نهاية

لكن ومن خلال التجارب السابقة، قد يخضع قرار مجلس الأمن المرتقب لعامين أسامين، الأول: إلى ضعف فرنسي لجعل هذا القرار غير «مؤد» للمغرب، كون أن هذا الأخير يقدم وظائف حيوية لفرنسا في المنطقة، الثاني: منطق الواقعية السياسية والتوازن الاستراتيجي الذي تعتمد الولايات المتحدة الأمريكية محتواها، من خلال دعوتها الأمين العام إلى تأجيل الزيارة إلى شهر جويلية، وهو ما تم رفضه من قبل الأمانة العامة للأمم المتحدة، لإدراكها أن المغرب يريد زيارة بروتوكولية أمين عام قاربت عهده على النهاية، وبالتالي تحرير تقريره لمجلس الأمن حول الصحراء الغربية شهر أفريل المقبل بطريقة «قص - لصق» للتقارير السابقة، وبعد فشل هذه المناورة، لجأ المغرب إلى رفض استقبال الأمين العام في الرباط متحججا برزنامة الملك المغربي؟؟، ورغم ذلك، فُكر الأمين العام باقترام بزيارة المنطقة حتى ولو كانت منقوصة من هذا الأخير، ليتحول تكتيك النظام المغربي إلى ضرب نتائج هذه الزيارة من خلال التشكيك في حيادية الأمين العام والطنن في مصداقيته للتأثير على أعضاء مجلس الأمن خصوصا الخمسة الكبار، متحججا بأن تقرير بان كي مون القادم منقوص من وجهة النظر المغربية، وهنا أتوقع أن يسعى المغرب للعب كل أوراقه الدبلوماسية وتقديم مزيد من التنازلات لحلفائه من أجل العمل على أن يكون القرار الأممي بخصوص الصحراء الغربية في أفريل «ممتها»، وهو ما يمكنه من كسب مزيد من الوقت لحين نهاية

لكن ومن خلال التجارب السابقة، قد يخضع قرار مجلس الأمن المرتقب لعامين أسامين، الأول: إلى ضعف فرنسي لجعل هذا القرار غير «مؤد» للمغرب، كون أن هذا الأخير يقدم وظائف حيوية لفرنسا في المنطقة، الثاني: منطق الواقعية السياسية والتوازن الاستراتيجي الذي تعتمد الولايات المتحدة الأمريكية محتواها، من خلال دعوتها الأمين العام إلى تأجيل الزيارة إلى شهر جويلية، وهو ما تم رفضه من قبل الأمانة العامة للأمم المتحدة، لإدراكها أن المغرب يريد زيارة بروتوكولية أمين عام قاربت عهده على النهاية، وبالتالي تحرير تقريره لمجلس الأمن حول الصحراء الغربية شهر أفريل المقبل بطريقة «قص - لصق» للتقارير السابقة، وبعد فشل هذه المناورة، لجأ المغرب إلى رفض استقبال الأمين العام في الرباط متحججا برزنامة الملك المغربي؟؟، ورغم ذلك، فُكر الأمين العام باقترام بزيارة المنطقة حتى ولو كانت منقوصة من هذا الأخير، ليتحول تكتيك النظام المغربي إلى ضرب نتائج هذه الزيارة من خلال التشكيك في حيادية الأمين العام والطنن في مصداقيته للتأثير على أعضاء مجلس الأمن خصوصا الخمسة الكبار، متحججا بأن تقرير بان كي مون القادم منقوص من وجهة النظر المغربية، وهنا أتوقع أن يسعى المغرب للعب كل أوراقه الدبلوماسية وتقديم مزيد من التنازلات لحلفائه من أجل العمل على أن يكون القرار الأممي بخصوص الصحراء الغربية في أفريل «ممتها»، وهو ما يمكنه من كسب مزيد من الوقت لحين نهاية

لكن ومن خلال التجارب السابقة، قد يخضع قرار مجلس الأمن المرتقب لعامين أسامين، الأول: إلى ضعف فرنسي لجعل هذا القرار غير «مؤد» للمغرب، كون أن هذا الأخير يقدم وظائف حيوية لفرنسا في المنطقة، الثاني: منطق الواقعية السياسية والتوازن الاستراتيجي الذي تعتمد الولايات المتحدة الأمريكية محتواها، من خلال دعوتها الأمين العام إلى تأجيل الزيارة إلى شهر جويلية، وهو ما تم رفضه من قبل الأمانة العامة للأمم المتحدة، لإدراكها أن المغرب يريد زيارة بروتوكولية أمين عام قاربت عهده على النهاية، وبالتالي تحرير تقريره لمجلس الأمن حول الصحراء الغربية شهر أفريل المقبل بطريقة «قص - لصق» للتقارير السابقة، وبعد فشل هذه المناورة، لجأ المغرب إلى رفض استقبال الأمين العام في الرباط متحججا برزنامة الملك المغربي؟؟، ورغم ذلك، فُكر الأمين العام باقترام بزيارة المنطقة حتى ولو كانت منقوصة من هذا الأخير، ليتحول تكتيك النظام المغربي إلى ضرب نتائج هذه الزيارة من خلال التشكيك في حيادية الأمين العام والطنن في مصداقيته للتأثير على أعضاء مجلس الأمن خصوصا الخمسة الكبار، متحججا بأن تقرير بان كي مون القادم منقوص من وجهة النظر المغربية، وهنا أتوقع أن يسعى المغرب للعب كل أوراقه الدبلوماسية وتقديم مزيد من التنازلات لحلفائه من أجل العمل على أن يكون القرار الأممي بخصوص الصحراء الغربية في أفريل «ممتها»، وهو ما يمكنه من كسب مزيد من الوقت لحين نهاية

لكن ومن خلال التجارب السابقة، قد يخضع قرار مجلس الأمن المرتقب لعامين أسامين، الأول: إلى ضعف فرنسي لجعل هذا القرار غير «مؤد» للمغرب، كون أن هذا الأخير يقدم وظائف حيوية لفرنسا في المنطقة، الثاني: منطق الواقعية السياسية والتوازن الاستراتيجي الذي تعتمد الولايات المتحدة الأمريكية محتواها، من خلال دعوتها الأمين العام إلى تأجيل الزيارة إلى شهر جويلية، وهو ما تم رفضه من قبل الأمانة العامة للأمم المتحدة، لإدراكها أن المغرب يريد زيارة بروتوكولية أمين عام قاربت عهده على النهاية، وبالتالي تحرير تقريره لمجلس الأمن حول الصحراء الغربية شهر أفريل المقبل بطريقة «قص - لصق» للتقارير السابقة، وبعد فشل هذه المناورة، لجأ المغرب إلى رفض استقبال الأمين العام في الرباط متحججا برزنامة الملك المغربي؟؟، ورغم ذلك، فُكر الأمين العام باقترام بزيارة المنطقة حتى ولو كانت منقوصة من هذا الأخير، ليتحول تكتيك النظام المغربي إلى ضرب نتائج هذه الزيارة من خلال التشكيك في حيادية الأمين العام والطنن في مصداقيته للتأثير على أعضاء مجلس الأمن خصوصا الخمسة الكبار، متحججا بأن تقرير بان كي مون القادم منقوص من وجهة النظر المغربية، وهنا أتوقع أن يسعى المغرب للعب كل أوراقه الدبلوماسية وتقديم مزيد من التنازلات لحلفائه من أجل العمل على أن يكون القرار الأممي بخصوص الصحراء الغربية في أفريل «ممتها»، وهو ما يمكنه من كسب مزيد من الوقت لحين نهاية

لكن ومن خلال التجارب السابقة، قد يخضع قرار مجلس الأمن المرتقب لعامين أسامين، الأول: إلى ضعف فرنسي لجعل هذا القرار غير «مؤد» للمغرب، كون أن هذا الأخير يقدم وظائف حيوية لفرنسا في المنطقة، الثاني: منطق الواقعية السياسية والتوازن الاستراتيجي الذي تعتمد الولايات المتحدة الأمريكية محتواها، من خلال دعوتها الأمين العام إلى تأجيل الزيارة إلى شهر جويلية، وهو ما تم رفضه من قبل الأمانة العامة للأمم المتحدة، لإدراكها أن المغرب يريد زيارة بروتوكولية أمين عام قاربت عهده على النهاية، وبالتالي تحرير تقريره لمجلس الأمن حول الصحراء الغربية شهر أفريل المقبل بطريقة «قص - لصق» للتقارير السابقة، وبعد فشل هذه المناورة، لجأ المغرب إلى رفض استقبال الأمين العام في الرباط متحججا برزنامة الملك المغربي؟؟، ورغم ذلك، فُكر الأمين العام باقترام بزيارة المنطقة حتى ولو كانت منقوصة من هذا الأخير، ليتحول تكتيك النظام المغربي إلى ضرب نتائج هذه الزيارة من خلال التشكيك في حيادية الأمين العام والطنن في مصداقيته للتأثير على أعضاء مجلس الأمن خصوصا الخمسة الكبار، متحججا بأن تقرير بان كي مون القادم منقوص من وجهة النظر المغربية، وهنا أتوقع أن يسعى المغرب للعب كل أوراقه الدبلوماسية وتقديم مزيد من التنازلات لحلفائه من أجل العمل على أن يكون القرار الأممي بخصوص الصحراء الغربية في أفريل «ممتها»، وهو ما يمكنه من كسب مزيد من الوقت لحين نهاية

لكن ومن خلال التجارب السابقة، قد يخضع قرار مجلس الأمن المرتقب لعامين أسامين، الأول: إلى ضعف فرنسي لجعل هذا القرار غير «مؤد» للمغرب، كون أن هذا الأخير يقدم وظائف حيوية لفرنسا في المنطقة، الثاني: منطق الواقعية السياسية والتوازن الاستراتيجي الذي تعتمد الولايات المتحدة الأمريكية محتواها، من خلال دعوتها الأمين العام إلى تأجيل الزيارة إلى شهر جويلية، وهو ما تم رفضه من قبل الأمانة العامة للأمم المتحدة، لإدراكها أن المغرب يريد زيارة بروتوكولية أمين عام قاربت عهده على النهاية، وبالتالي تحرير تقريره لمجلس الأمن حول الصحراء الغربية شهر أفريل المقبل بطريقة «قص - لصق» للتقارير السابقة، وبعد فشل هذه المناورة، لجأ المغرب إلى رفض استقبال الأمين العام في الرباط متحججا برزنامة الملك المغربي؟؟، ورغم ذلك، فُكر الأمين العام باقترام بزيارة المنطقة حتى ولو كانت منقوصة من هذا الأخير، ليتحول تكتيك النظام المغربي إلى ضرب نتائج هذه الزيارة من خلال التشكيك في حيادية الأمين العام والطنن في مصداقيته للتأثير على أعضاء مجلس الأمن خصوصا الخمسة الكبار، متحججا بأن تقرير بان كي مون القادم منقوص من وجهة النظر المغربية، وهنا أتوقع أن يسعى المغرب للعب كل أوراقه الدبلوماسية وتقديم مزيد من التنازلات لحلفائه من أجل العمل على أن يكون القرار الأممي بخصوص الصحراء الغربية في أفريل «ممتها»، وهو ما يمكنه من كسب مزيد من الوقت لحين نهاية

من أجل استفتاء تقرير المصير بالصحراء الغربية منظمة بريطانية تطلق حملة للضغط على مجلس الأمن

أطلقت منظمة بريطانية، ممتدى العمل من أجل الصحراء الغربية أمس الثلاثاء حملة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر للضغط على أعضاء مجلس الأمن لاتخاذ خطوات حاسمة تجاه المغرب لحمله على تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية بعد تصديده الخطير وطرده للمكون المدني لبعثة المينورسو ويمكن قراءة

على موقع تويتر دعوة الحملة لجميع ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية تجاه الشعب الصحراوي الذي لا يزال يعاني تحت الاحتلال منذ أكثر من 40 سنة وذلك من خلال تحديد تاريخ لتنظيم استفتاء تقرير المصير للشعب الصحراوي. ويدعو المنتدى جميع المتضامنين مع الشعب الصحراوي إلى تكثيف التفرييدات الموجهة لأعضاء مجلس الأمن الدولي ولا سيما فرنسا وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا من أجل «رفض الابتزاز المغربي وتحقيق تطلمات الشعب الصحراوي في الحرية والاستقلال طبقا للشريعة الدولية.

وأوضح ممثل بعثة البوليساريو بلندن محمد لامم محمد عالي، أن هذه الحملة تأتي بالموازاة مع رسالة وفعتها العديد من المنظمات من مختلف دول العالم تطالب مجلس الأمن بـالحزم تجاه التصعيد المغربي الخطير وافتعاله لأزمة مع الأمم المتحدة على خلفية زيارة الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي



القرار اتخذته شهر ديسمبر بإرسال 50 عنصرا لتدريب تنظيمات موالية أبعاد وخلفيات الخطة الأمريكية لتعزيز قواتها الخاصة بسوريا

ذكر مسؤولون أمريكيون مؤخرا، بأن الإدارة الأمريكية تدرس خطة لزيادة عدد القوات الخاصة وتعزيزها بعد أن أرسلت أعدادا كبيرة منها إلى سوريا قبل، وهذا امر وارد ما دام قرار التعزيز هذا اتخذ في شهر ديسمبر الماضي، حيث أعلنت واشنطن أنذاك بأنها أرسلت خمسين عنصرا من القوات الخاصة لتدريب القوات التي تدعها وتشرف عليها وبالأخص ما يسمى «قوات سوريا الديمقراطية»، وجيش سوريا الجديد، اللذين أنشئا في 12 أكتوبر ومنتصف نوفمبر على التوالي بدعم أمريكي.

س / ناصر

سيكون عدد القوات الخاصة أكبر حجما بعدة أضعاف مما هو عليه الآن فما هي الأسباب يأتري؟

أعتقد أن هناك عدة عوامل نذكر أهمها فيما يلي : لقد حدثت الهزيمة العسكرية بين أطراف الصراع في سوريا معادية لأمريكا وحشدت العراق المتمثل في تنظيم «داعش» الإرهابي حيث لم تعد هناك معارك جارية.

التناحلات التي حققتها القوات المدعومة من قبل واشنطن على الأرض وزيادة المهومات المعلاقة على عاتقها في محاربة التنظيم الإرهابي لا سيما بمعاقله في الرقة ودمر الزور وهو ما يتطلب إعدادا وتدريب لقوات عربية لخصوصية المنطقة، والإدارة الأمريكية تواجه مشكلة في الشمال تتمثل في كون القوات العربية التي في القوات الكرية سواء من حيث الخبرة القتالية أو من الناحية النظامية، ويتواجد قوات عربية أكثر يحدث التوازن بالمنطقة الشمالية حيث أكثر الأكراد أن قواتهم الزائدة وسيطرتهم على مساحات أكبر من شأنه أن يقبل الأسد معارضة شديدة من قبل روسيا لحليفة النظام السوري، ولكن خطة أوباما لم تكن فعالة على الأرض.

المعارضة السورية وداعميها بتجنيد الأسد عرقلة للعملية السياسية، حيث جاء على لسان نائب وزير الخارجية الروسي «سيرجي ريبكوف» أن المطالبة بتنجي الأسد عن السلطة تحد من فرص التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة وهو ما جعل موسكو تؤول المناقشات حول مصير الأسد والتي تعتبر أن أطراف الصراع السوري هي التي يجب أن تبث في هذا الأمر السوري «معان الرغي» أن إعادة الأمن والاستقرار إلى مدينة لاحقا وليس أمريكا أو تركيا أو دول الجوار أو غيرها بل الشعب السوري هو من يختار من يعثله ويحكمه.

اتفاق على وقف القتال الأحد القادم

هل هو الانفراج في اليمن؟



صوت الحكمة

سيسبب صخب السلاج

أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مجددا، أن الشرعية كانت دائما ولازالت داعية للسلام وتعاملت إيجابيا مع جهود المبعوث الدولية والأممية لإنهاء الحرب المستمرة في البلاد منذ سنة كاملة قائلا: «نأمل أن تنجح الساعي الدولية في وقف القتال.

دعا إلى الاستفاة من أخطاء الماضي لإنيجاد الحلول لكل القضايا الشائكة ابتداء من المسألة ذات الصلة بالنعرة الانفصالية في الجنوب، مروراً بمشكلة صعدة، وانتهاء بالعلاج الشافية لها.

أما زعيم الحوثيين في اليمن، عبد الملك الحوثي، فشدد على أنه يريد النجاح للمجهود الدولية والأممية لإنهاء الحرب المستمرة في البلاد منذ سنة كاملة قائلا: «نأمل أن تنجح الساعي الدولية في وقف القتال.

دعا إلى الاستفاة من أخطاء الماضي لإنيجاد الحلول لكل القضايا الشائكة ابتداء من المسألة ذات الصلة بالنعرة الانفصالية في الجنوب، مروراً بمشكلة صعدة، وانتهاء بالعلاج الشافية لها.

أما زعيم الحوثيين في اليمن، عبد الملك الحوثي، فشدد على أنه يريد النجاح للمجهود الدولية والأممية لإنهاء الحرب المستمرة في البلاد منذ سنة كاملة قائلا: «نأمل أن تنجح الساعي الدولية في وقف القتال.

دعا إلى الاستفاة من أخطاء الماضي لإنيجاد الحلول لكل القضايا الشائكة ابتداء من المسألة ذات الصلة بالنعرة الانفصالية في الجنوب، مروراً بمشكلة صعدة، وانتهاء بالعلاج الشافية لها.

أما زعيم الحوثيين في اليمن، عبد الملك الحوثي، فشدد على أنه يريد النجاح للمجهود الدولية والأممية لإنهاء الحرب المستمرة في البلاد منذ سنة كاملة قائلا: «نأمل أن تنجح الساعي الدولية في وقف القتال.

دعا إلى الاستفاة من أخطاء الماضي لإنيجاد الحلول لكل القضايا الشائكة ابتداء من المسألة ذات الصلة بالنعرة الانفصالية في الجنوب، مروراً بمشكلة صعدة، وانتهاء بالعلاج الشافية لها.

أما زعيم الحوثيين في اليمن، عبد الملك الحوثي، فشدد على أنه يريد النجاح للمجهود الدولية والأممية لإنهاء الحرب المستمرة في البلاد منذ سنة كاملة قائلا: «نأمل أن تنجح الساعي الدولية في وقف القتال.

دعا إلى الاستفاة من أخطاء الماضي لإنيجاد الحلول لكل القضايا الشائكة ابتداء من المسألة ذات الصلة بالنعرة الانفصالية في الجنوب، مروراً بمشكلة صعدة، وانتهاء بالعلاج الشافية لها.

أما زعيم الحوثيين في اليمن، عبد الملك الحوثي، فشدد على أنه يريد النجاح للمجهود الدولية والأممية لإنهاء الحرب المستمرة في البلاد منذ سنة كاملة قائلا: «نأمل أن تنجح الساعي الدولية في وقف القتال.

دعا إلى الاستفاة من أخطاء الماضي لإنيجاد الحلول لكل القضايا الشائكة ابتداء من المسألة ذات الصلة بالنعرة الانفصالية في الجنوب، مروراً بمشكلة صعدة، وانتهاء بالعلاج الشافية لها.

دعا إلى الاستفاة من أخطاء الماضي لإنيجاد الحلول لكل القضايا الشائكة ابتداء من المسألة ذات الصلة بالنعرة الانفصالية في الجنوب، مروراً بمشكلة صعدة، وانتهاء بالعلاج الشافية لها.

دعا إلى الاستفاة من أخطاء الماضي لإنيجاد الحلول لكل القضايا الشائكة ابتداء من المسألة ذات الصلة بالنعرة الانفصالية في الجنوب، مروراً بمشكلة صعدة، وانتهاء بالعلاج الشافية لها.

تحديات صعبة تنتظر الرئيس الجديد لجمهورية افريقيا الوسطى

أدى هوستين اركانغ تواديرا اليمين الدستورية يوم الأربعاء الماضي رئيسا جديدا لجمهورية إفريقيا الوسطى، لتطوي بذلك هذه الدولة التي عاشت أزمة أمنية وسياسية خانقة منذ انقلاب 2013، مرحلة انتقالية صعبة أعقبت صراعا طائفيًا دمويًا خلف الكثير من القتلى والمشردين والخسائر المادية الجسيمة.

وقد كان للرئيسة الانتقالية كاثرين سامبا بانزا التي قادت القاطرة في أحلك الظروف، دور كبير في تجاوز الكثير من العقبات إلى غاية تنظيم انتخابات رئاسية توجت بسلطة شرعية يعول عليها لقيادة البلاد إلى بز الأمان من خلال إطفاء نار الحرب الطائفية وإقرار المصالحة وإطلاق الاقتصاد.

فضيلة دفوس

تصيب فوستن تواديرا بقدر ما يفتح صفحة جديدة يكسوها الأمل والتفاؤل بمستقبل أفضل، فهو يكشف بأن تحديات هذا البلد الذي عصفت بأركانه أزمة سياسية وطائفية خانقة لسنوات بحاجة إلى رافعة دولية، ودعم قوي ليلملم جراحه وينطلق في ترسيخ مؤسساته الحاكمة وبناء اقتصاده.

تحديات كثيرة، ورهانات على قدر كبير من الأهمية تتصدّر لائحة أولويات الرئيس الجديد، أبرزها نزاع سلاح الميليشيات، وإعادة هيكلة الجيش، وإصلاح الإقتصاد، إضافة إلى عودة اللاجئين والمصالحة الوطنية، وفيما يلي استعراض لأبرز تقاضيلها:

إدماج الميليشيات

اندلعت الأزمة في جمهورية إفريقيا الوسطى مع الانقلاب الذي أطاح في مارس 2013، بحكم الرئيس فرانسوا بوزيزيه (2003 – 2013)، لتبلغ ذروتها في ديسمبر من العام نفسه، عقب اندلاع المواجهات بين تحالف «سيلكا»، وهو الإئتلاف السياسي والعسكري المسؤول عن الانقلاب، وميليشيات «أنتي بالاك» للدفاع الذاتي.

وتعتبر مهمة نزاع سلاح الميليشيات ضرورية في المرحلة القادمة على اعتبار أن هذه الميليشيات ارتكبت جرائم مروعة وفجرت نزاعا طائفيًا خلف آلاف القتلى وأجبر الملايين على مغادرة منازلهم وقرامهم ليتيهوا في المنايا والملاجئ في ظروف انسانية قاهرة.

ويقضي برنامج نزاع السلاح الذي يعدّ من أهم التوصيات التي تمخض عنها منتدى بانغي للسلام، المنعقد الصيف الماضي، بتجميع مقاتلي الميليشيات في مواقع، حيث يجردون من أسلحتهم، وفي مرحلة مواءمة يمكنهم المطالبة بالإدماج ضمن الأجهزة النظامية للدولة،



والإدماج هذا مرتبط بما يتوفر من موارد مالية، فحتى الآن يحول نقصها دون تفعيل هذا البرنامج، الأمر الذي يستدعي دعما دوليا لتحقيق هذا المبتغى.

إعادة تأهيل الجيش

يتعيّن على القوات المسلحة لجمهورية إفريقيا الوسطى والتي وقع تجميع عناصرها رسميا منذ 2013، في مخيمات عسكرية وتعدّ نحو 8 آلاف رجل، الأخذ بزمام تأمين البلاد وذلك في أقرب وقت ممكن.

ويبقى الدعم الأممي والدولي أمر حتمي للانطلاقة الجديدة للجيش من خلال التدريب والتمويل والتسلّح، كما يتعيّن على الرئيس تواديرا – كما يقول البعض – أن ينشط دوليا، لإلغاء أو في أسوأ الحالات، الحدّ من حظر الأسلحة المفروض على بلاده من قبل الأمم المتحدة منذ بداية الأزمة ومن المنتظر أن يتواصل سريانه حتى جانفي 2017».

إصلاح الإقتصاد وامتصاص البطالة

بنتائج محلي إجمالي لا يتجاوز الـ 338.7 دولار للفرد

الواحد، تعتبر جمهورية إفريقيا الوسطى بعد بوروندي من أفقر بلدان العالم بحسب أحدث تقارير صندوق النقد الدولي، لهذا تعوّل على دعم المنظمات الدولية مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبالأخص على مساندة البلدان الإفريقية المستقرة اقتصاديا، وقد شهدنا كيف أن غينيا الإستوائية مؤّلت جزءا من الانتخابات الأخيرة، ودعمت الإنتقال السياسي منذ وقت طويل، وبإمكانها المساهمة في التخفيف من عبء البطالة الذي يتّقل كاهل مواطني جمهورية إفريقيا الوسطى.

عودة اللاجئين

عودة اللاجئين يعتبر بلا مبالغة التحديّ الكبير الذي تواجهه جمهورية أفريقيا الوسطى، والعودة هذه بحاجة إلى أموال كبيرة لإعادة بناء المنازل والممتلكات التي دُمّرت.

مع الإشارة إلى أنّ نحو 470 ألف ساكن من جمهورية إفريقيا الوسطى، بين مسلمين ومسيحيين، غادروا البلاد في السنوات الأخيرة، بحثا عن ملجأ في دول الجوار، بحسب مفوضية اللاجئين للأمم المتحدة، في حين بلغ عدد النازحين في كامل أرجاء البلاد، إلى حدود ديسمبر الماضي، حوالي 300 ألف.

المصالحة الوطنية

هو أيضا من الأولويات والملفات «العاجلة»، والتي من البديهي أن تعقب النزاعات سيما الطائفية منها بحسب خبراء، وفي ظلّ الخسائر الفادحة التي تكبّتها جمهورية إفريقيا الوسطى، حيث قتل خلال الأزمة الآلاف من الناس، في حين دمر 417 مسجدا من جملة المساجد الـ 436 التي تضمها البلاد من قبل المجموعات المسلحة المسيحية وفق أرقام الأمم المتحدة.

وتماما مثل «نزاع السلاح»، فإنّ هذا الملف يعتبر أيضا من توصيات منتدى بانغي للسلام، والذي أقرّ تشكيل هيئات من المنتظر أن تمكّن من تحقيق العدالة والمصالحة في البلاد، من خلال إنشاء لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة، مدعومة بلجان محلية للسلام والمصالحة.

ويعوّل على الشخصيات الدولية لتلعب دورا في هذا المجال مثلما فعل كبير أساقفة جنوب إفريقيا السابق ديزموند توتو لتهذئة النفوس وتيسير عمل المؤسسات الجديدة، كما أن «الزيارة التي قام بها البابا فرانسيس، الصيف الماضي، إلى العاصمة بانغي تندرج في هذا الإطار، في حين سيكون للمسلمين دور للعبه من خلال منظمة المؤتمر الإسلامي، والذي غالبا ما يسجّل حضوره في مثل هذه المسارات.

سامبا.. المحامية التي أوقفت شلال الدم

بالتأكيد الشوط الكبير الذي قطعتة جمهورية افريقيا الوسطى نحو الاستقرار، ونجاح الانتقال الديمقراطي،

يعود الفضل الكبير فيه إلى الرئيسة الانتقالية السابقة كاترين سامبا بانزا، هذه المحامية التي تولّت السلطة في أسود مرحلة عرفتها البلاد «جانفي2014»، حيث اشتدّ الصراع الطائفي بين المسلمين والمسيحيين، وارتكبت جرائم مروّع أرغمت مئات الآلاف على الفرار داخليا وخارجيا.

منذ أن انتخبها المجلس الوطني الانتقالي «البرلمان المؤقت»، رئيسة مؤقتة للبلاد، عملت بانزا على إعادة السلم للبلاد والحياة لأجهزة الدولة، ومكّنت آلاف اللاجئين والنازحين من العودة، كما عملت على غرس بذور المصالحة الشاملة عن طريق مباشرة نزاع سلاح الميليشيات والدفع نحو وفاق وطني بين الفرقاء، وهي لدورها هذا تستحقّ كل التقدير والاحترام،وسيطّل التاريخ يذكرها.

في سطور

الاسم: جمهورية أفريقيا الوسطى
الاسم المختصر: أفريقيا الوسطى
المساحة: 622.984 كلم2
نظام الحكم: جمهوري
الرئيس: فوستين اركانغ تواديرا
العاصمة: بانغي
اللغة: الفرنسية (رسمية)، سانغولغة وطنية إضافة إلى لهجات القبائل
تاريخ الاستقلال: 13 أوت 1960 (عن فرنسا)
العملة: الفرنك الأفريقي.
الجغرافيا
الموقع: تقع جمهورية أفريقيا الوسطى في وسط القارة الأفريقية، تحدها من الشمال تشاد ومن الشرق السودان ودولة جنوب السودان ومن الجنوب الكونغو الديمقراطية والكونغو برازافيل ومن الغرب الكاميرون.
الموارد الطبيعية: الألماس واليورانيوم والذهب والخشب
المناخ: استوائي شتاء جاف حار وصيف معتدل رطب.
السكان
التعداد: 5.277.959 نسمة (تقديرات جويلية 2014)
التوزيع العرقي: 33٪ بابا، 27٪ باندا، 13٪ ماندجيا، 10٪ سارا، 7٪ مبوم، 4٪ ميباكا، 4٪ ياكوما، 4٪ عرقيات أخرى
الديانة: 35٪ معتقدات قبلية، 25٪ مسيحيون بروتستانت، 25٪ مسيحيون كاثوليك، 15٪ مسلمون.
الاقتصاد
أهم المنتجات: الخشب، القطن، البن، التبغ، الذرة، الموز، الذهب، الألماس، المنسوجات.

أمام حالة التأييد والتعبئة لدعم حكومة السراج

انفراج اقتصادي في الأفق ودعوات لرحيل الغويل

السياسية والعسكرية التي اختارت مسارات مخالفة لما تريده المجموعة الدولية، خاصة وأن الظروف الاجتماعية الحالية في ليبيا دقّت ناقوس الخطر مع انتشار الأمراض وهجرة السكان ونزوح الكثير منهم إلى مناطق أكثر أمنا، ناهيك عن المساومات التي تتعرض لها بقايا القبائل، من خلال الحصار المفروض عليها من طرف الجماعات المسلحة وفصائل الثور.

في ظلّ كل هذه التداعيات، لم يبق أمام المواطن الليبي سوى خيار وحيد وهو الوقوف أمام حكومة السراج ومدّها بالدعم، مع رهانات المعيشة الاجتماعية التي بدأت تظهر ملامحها منذ قدوم تشكيلة الوفاق إلى طرابلس العاصمة، أين ارتفع سعر الدينار الليبي بعدما عرف انخفاضا رهيبا في السنوات الماضية، حيث وصل سعر الدينار اليوم إلى 2.75 وهو

مؤشر من شأنه مساعدة العيش الكريم للمواطن وانخفاض أسعار المواد الغذائية.

واعتبارا أن النفط والعملة هما أساس كل الصراعات القائمة بين الأطراف المتنازعة، فإن القرارات التي اتخذتها حكومة الوفاق الوطني بشأن تجميد كل حسابات الدولة المصرفية بسبب نقص السيولة سيحد نوعا ما من ظاهرة الاحتكار للمورد النقدي.

ماعدا التي تدخل في إطار تسديد الأجور للموظفين بالهيئات والمؤسسات التي لها علاقة مباشرة مع الخزينة العامة، ثم أن إدخال تعديلات مصرفية وتعاملات من شأنها أيضا تذليل الكثير من القضايا العالقة، وتقضي على حالة التشنج للعديد من القطاعات التي عرفت تدهورا في تسديد أجور موظفيها، ما يضمن عملية المتابعة والمراقبة لكل العمليات الحسابية بعيدا عن كل مظاهر الاحتكار والمساومة التي رهنت البلد برمته.

البنك المركزي
والمؤسسة الوطنية
للنفط تحت وصاية
الحكومة الجديدة

جديد بأريحية مالية جيدة.

باعتبار أن المورد المالي لا يشكل عائقا أمام المشاريع الإنمائية

والتنموية، وإعادة أعمار الوطن من جديد، هذه خطوة اعتبرها المحللون ايجابية وورقة ضغط أمام اللوبيات التي تعرقل مسار البناء، ناهيك عن الرقم المالي الذي تمتلكه كورقة ضغط كبيرة، إذ يعتبر أكبر رقم أعمال بحوزة هذه المؤسسة بما يقدر حوالي 85 مليار دولار من الودائع خارج ليبيا، تمّ تجميدها منذ سقوط نظام الجماهيرية.

ورقة مهمة لممارسة الضغط على التشكيلات

تقلّ نوعا ما من حالة الترقب الحذر الذين أغرقا البلد في دوامة لا ترحم.

وأمام تغت الغويل، حدّر مجلس الأمن كل مؤسسة ليبية لا تخضع لحكومة السراج في تعاملاتها واضعا كل من البنك المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط تحت تصرف حكومة الوفاق الجديدة ومحذرا كل تعاملات أخرى تخرج عن هذا التعامل، ما يعني أن المال تقلص نهائيا من أيادي المساومات التي عرفها الاقتصاد الليبي منذ الإطاحة بالعقيد القذافي.

وفي انتظار أن يرفع التجميد عن أكبر مؤسسة ليبية في الاستثمار، من طرف مجلس الأمن، تعتبر هذه الخطوة حافزا ودعما لحكومة السراج التي تلقّت تسهيلات بذلك، مما يمكنها من ممارسة مهامها وتعاملاتها من

ما تزال التجاذبات المتعددة تصنع المشهد الأمني والسياسي في ليبيا، بعيدا عن الاتفاقات البديلة حول مصلحة البلد، المخارج التي من شأنها إعادة ترتيب البيت والجلوس إلى طاولة الحكومة الجديدة بقيادة هانز السراج، وهي تحاول كسب التأييد الشعبي والعسكري لها، حتى تستطيع اللحاق بالمؤسسات الحكومية، خاصة مقر رئاسة الوزراء، الذي مازال تحت امارة خليفة الغويل رئيس حكومة الإنقاذ، والذي يعتمد في حمايته على كتيبة اللواء مجدوب، هذه الأخيرة رأت أن الوقت لا يسمح بتعطيل عمل الحكومة الجديدة، ما يعني أو يفهم منه، أنها برسالتها الأخيرة إلى السراج يمكنها سحب البساط من تحت تماطل الغويل الذي يتحضن بمقر المجلس، وإخلاءه بالقوة بالنسبة لها لئس بعيد، إلا أن الأمر لا يبدو من الوهلة الأولى صائبا، تفاديا للدماء والاقتتال المستمر، واعتبارا أن الرجل قائدا ميدانيا لكتائب مصراتة وثرى له من الجاه والمال الوفير لا يقدران بثمن.

نورا الدين لعراجي

إن عمل حكومة الوفاق الوطني في ظروف يمكن القول إنها نوعا ما مقبولة، قد يذلل من الصعاب، ويسمح لها بلقاء طاقم التشكيلة الجديدة مع بعضهم البعض ومباشرة، مهامهم الشاقة التي تنتظر كل فرد منهم، خاصة في ظلّ الأوضاع العصيبة والمزرية الراهنة، التي تتعقّد يوما بعد يوم، ومع انضمام بعض الكتائب والفصائل المسلحة إلى التشكيلة الحكومية الجديدة يجعلها تتوقّف على حماية أمنية تمكنها من مواصلة مهامها والعمل أيضا في ظروف أقل ما يقال عنها أنها

غوركوف:

«مغادرتي الخضر» لا تخدم مصالحني



استنتجت أنه لا يجب البقاء في العاصمة الجزائرية دون فعل أي شيء. لم أتأقلم مع العمل الجديد من خلال مغادرة بيتي الى الجزائر فقط من أجل التريصات وهذه الطريقة لم ترضين».

وأضاف قائلا «كنت أدرب ثلاث مرات فقط خلال تريصات الفريق الوطني و هذا قليل بينما تعودت العمل يوميا خلال 25 سنة».

وتعرض غوركوف الى استهجان بعض الانصار خلال المباراتين الوديتين أمام كل من غينيا (هزيمة 2-1) والسينغال (فوز 1-0) أكتوبر الفارط بملعب 5 جويلية بالعاصمة. وهو ما رسخ حسبه «الطلاق» بين الطرفين.

وبعدها عاد المنتخب الجزائري الى ملعب مصطفى تشاكر باليليدة، حيث فاز هناك مرتين مع غوركوف امام كل من تانزانيا (7-

0) في تصفيات مونيدال 2018، وأمام اثيوبيا(7- 1) ضمن تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2017.

أقر المدرب السابق للمنتخب الجزائري، كريستيان غوركوف، أن مغادرته للعارضة الفنية «للخضر» لا تخدم مصالحه، لكنه كشف أنه «لا يحبذ العمل تحت الضغط» خاصة في المواعيد الكروية الكبرى.

وصرح غوركوف لصحيفة «ليكيب» الفرنسية «أتيت لي الفرصة خلال مشواري المهني بمغادرة النادي عندما لم أكن مرتاحا في عملي، وهذا ما فعلته هذه المرة على الرغم من أن ذلك الفعل لا يخدم مصالحني الشخصية بما أن الفريق الجزائري بإمكانه تقديم شيء ما في كأس العالم المقبلة. لكن ما يهمني هو العمل في جو هادئ أكثر من السجل الشخصي».

وتم فسح عقد المدرب الفرنسي مع الاتحادية الجزائرية بالتراضي بطلب منه، بعدما خلف هاليلوزيتش في أوت 2014. واضاف غوركوف «المنتخب الجزائري يمتلك مؤهلات كبيرة جدا. أما فيما يخص الجانب العلاقاتي وطريقة العمل خلال التدريبات، فقد كانت الاجواء رائعة». وفيما يتعلق بأسباب مغادرته للفريق الوطني، افاد مدرب لوريون الأسبق أنه اتفق مع الاتحادية الجزائرية (الفاف) من أجل «تطبيق سياسة فنية شاملة للمساعدة في تطوير كرة القدم الجزائرية» غير أن مشروعه «وقع في الماء».

وقال أيضا «صفة عامة أحسست أن هناك اختلاف في وجهات النظر ولم أجد نفسي».

وبعد الذي حدث في الخريف الماضي

نادي بولونيا

تايدر يتعرض لإصابة على مستوى الكاحل



تعرض الدولي الجزائري سفير تايدر إلى إصابة على مستوى الكاحل أجبرته على مغادرة الميدان في الدقيقة العاشرة من المباراة التي خسرها فريقه بولونيا أمام ضيفه هيلاس فيرونا مساء الإثنين في ختام الجولة الـ31 من بطولة الدرجة الأولى الإيطالية لكرة القدم.

وسجل هدف المباراة الوحيد لصالح الضيوف اللاعب البرازيلي سامير كايثانو دا سوزا في الدقيقة الـ42.

وبعد هذا أول فوز يحققه هيلاس فيرونا في آخر خمس جولات ولكنه لا يزال في مؤخرة الترتيب وارتفع رصيده إلى 22 نقطة بفارق خمس نقاط عن فروزينوني، قبل الأخير في الترتيب.

من ناحيته تجمد رصيد بولونيا، الذي لم يحقق أي فوز منذ 14 فيفري حينما انتصر على أودينيزي بهدف نظيف في الجولة الـ25 من عمر البطولة، عند 36 نقطة في المركز الـ12.

الرابطة المحترفة الثانية:

معاينة المديرين بوهلال وشريف الوزاني بمباراة واحدة

عاقبت لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم كل من مدربي مولودية العلمة ونادي بارادو، كمال بوهلال وسي الطاهر شريف الوزاني، بإبعادهما لمباراة واحدة، بعد المقابلة التي جمعت الفريقين (1-0)، الجمعة الماضي برسم الجولة الـ25 من بطولة الرابطة الثانية «موبيليس».

وأوضحت اللجنة الانضباطية بأن العقوبة المسلطة على المديرين بوهلال وشريف الوزاني تعود إلى احتجاجهما على قرارات الحكم.

من جانبه، عوقب المدرب المساعد لفريق مولودية العلمة، سعد الله لزهري، لمدة ستة أشهر بسبب «رميه لكرات داخل الملعب» خلال المباراة.

كما سلطت الهيئة غرامة مالية تقدر بـ100 الف دج على فريق مولودية العلمة بسبب «سوء تصرف مسترجعي الكرات».



اعترف متوسط ميدان مولودية الجزائر عبد المالك مقداد في حوار لـ«الشعب»، عن ضياع فرصة المنافسة على المراتب الأولى عقب التعادل أمام نصر حسين داي و فوز الأندية الأخرى.

حاوره: عمار حميسي

وأكد مقداد أن التركيز سيكون على منافسة كأس الجمهورية التي سيواجه فيها «العميد» اتحاد تبسة وهذا لتفادي الخروج هذا الموسم بدون توتيج نظرا لتراجع النتائج على مستوى البطولة.

وجدد مقداد أهمية المواجهة المقبلة التي سيحل فيها الفريق ضيفا على أمل الأرباء حيث يبقى الفوز هو الخيار الوحيد من أجل الابتعاد عن منطقة الخطر التي أصبح الفريق قريبا منها بعد فشله في الفوز لسبع مباريات متتالية.

■ «الشعب»: هل أصبح التنافس على المراتب الأولى ممكنا؟

■ مقداد: من الصعب الحديث الآن عن التنافس على المراتب الأولى بعد إخفاقتنا في تحقيق الانتصار على حساب نصر حسين كما أن النتائج الأخرى للأندية قد لا نخدمنا لهذا اعتقد أن الأمور أصبحت صعبة ولا يجب أن ننسى أننا لم نفز منذ فترة وهو ما جعلنا نتراجع في سلم الترتيب ونتواجد في مراتب متأخرة مقارنة بالأهداف المسطرة في بداية الموسم والتي تمثلت في المنافسة على المراكز الأولى من أجل ضمان المشاركة في منافسة قارية الموسم المقبل.

■ هل ستركزون على منافسة كأس

6 أفريل اليوم العالمي للرياضة من أجل التنمية والسلام

محطة لإبراز دور الرياضة في ترقية الإنسان



من أجل التنمية والسلام يعبر فعلا عن المغزى الحقيقي للرياضة على كل المستويات، خاصة وأن الرياضة هي صورة نيرة للعمل الجماعي من أجل الوصول إلى الأهداف.. وهذا الأمر يعني تظافر جهود الجميع من أجل الوصول إلى الهدف.

وبما أن الروح الرياضية تعد ركيزة كل المنافسات، فإن ذلك يساعد على إرساء النزاهة واحترام المنافس في المواعيد التنافسية التي يحترم فيها الرياضي قواعد اللعبة وكذا المنافس الذي يكون في الجهة المقابلة..

فالقيم التي تسير المجال الرياضي يعد قيمة مضافة للمثل التي تصبو إليها المجتمعات والتي تسعى لتنمية قدراتها. وأصبحت في الوقت الحالي الرياضة ظاهرة عالمية أين تعرف التظاهرات

عبد المالك مقداد (مولودية الجزائر) لـ «الشعب»:

«سنركز على مقابلة الكأس بعد ضياع فرصة المنافسة على المراتب الأولى»

الجمهورية رغم أنكم لم تضمنوا البقاء بعد؟

■ بطبيعة الحال نتواجد في أدوار متقدمة ولا يفضلنا عن النهائي سوى مباراة واحدة لهذا يجب علينا أن نتعامل بذكاء مع مواجهة اتحاد تبسة في نصف النهائي الذي سنحظى فيه بدعم كبير من الأنصار الذين ينتظر حضورهم الكبير لهذه المباراة لكن بالمقابل لا يجب أن نستصغر فريق إتحاد تبسة الذي يعكس وصوله إلى نصف النهائي قوته وقدرته على مباغتتنا لهذا يجب التحضير جيدا لهذه المباراة من اجل حسمها من البداية أما فيما يخص ضمان البقاء فالجميع يعلم أن فارق النقاط قريب جدا بين الأندية من صاحب المركز الثاني إلى المراكز الأخيرة وتحقيق انتصار يجعلك ترتقي في سلم الترتيب أما إذا أخفقت في مباراة فستجد نفسك مع فرق المؤخرة لهذا لا يجب على الأنصار القلق بخصوص وضعية الفريق حيث سنعمل على تحسينها خلال المباريات المقبلة.

■ لماذا فشل الفريق في الفوز على نصر حسين داي؟

■ لقد قدمنا مباراة مقبولة من جميع النواحي لكن من الناحية الهجومية الحظ خاننا والفعالية لم تكن إلى جانبنا رغم الفرص التي صنعناها طيلة المباراة واعتقد أن الغيابات كانت مؤثرة في هذا الخط أين لجأ المدرب لإشراك لاعبين آخرين غير متعودين على اللعب في هذا المنصب وهو ما انعكس سلبا على المستوى الهجومي لكن لا يجب أن نفقد الأمل ونواصل العمل خلال المباريات المقبلة لتجسيد هذه الفرص إلى أهداف.

■ كيف ترى المواجهة المقبلة أمام أمل الأرباء؟

■ سنقوم بالتحضير جيدا لهذه المواجهة من أجل العودة بالانتصار خاصة ووضع حد لسلسلة النتائج السلبية التي مررنا بها خلال الفترة الماضية كما أن تحقيق الانتصار في مباراة أمل الأرباء سيجعلنا ندخل مواجهة الكأس أمام اتحاد تبسة بقوة كبيرة

ويحربنا من الناحية النفسية خاصة إذا نجحنا في تسجيل أكثر من هدف لكن المنافس هو الآخر ورغم أن يتواجد في مؤخرة الترتيب لكن هذا لا يؤكد ضعفه وللاعبه سيدخلون المباراة متحررين من الناحية النفسية وهو ما قد يؤثر إيجابا على مستواهم.

Afrique

إفريقيا

■ إعداد : حمزة محصول



جريمة
أخلاقية

أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية، عن سحب قوات مهمة «سنجاري»، نهاية السنة الجارية، لتنتهي بذلك 3 سنوات من التواجد في إفريقيا الوسطى، في إطار حفظ السلام وإعادة الاستقرار الذي غاب عقب انقلاب وانقلاب مضاد.

لوضعت الصحف العالمية، عنوانها نهاية المهمة، لفصلت ربما القوات الفرنسية تغادر بفضيحة»، على باقي العناوين، رغم مساهمتها المشهودة في وقف الاقتتال وحرب الإبادة التي بلغها الصراع بين المسحيين والمسلمين.

لقد رافقت فرنسا وقوات حفظ السلام الأمامية، الجمهورية الغنية بالمعادن الثمينة خلال فترة انتقالية، أقل ما يقال عنها، أنها كانت عسيرة للغاية، فقد أزهدت الأرواح ونكل بالبحث والأحياء في الشوارع، وأحرق القرى ودمر الاقتصاد وأنهارت مؤسسات الدولة كليا.

لكن رائحة الفضائح الأخلاقية التي تطارد قوات سنجاري، وبعض عناصر الضيقات الزرق، تزكم الأنوف، لدرجة دفعت الأمين العام للأمم المتحدة، بأن كي مون للتعبير عن شعور بالعار والخزي، لأن بعض المنحرفين حولوا مهمة نبيلة بحجم حفظ السلام إلى اعتداءات وحشية على الأطفال.

الهيئة الاممية كما العدالة العسكرية الفرنسية، فتحت تحقيقات معمقة وأثبت الجرم المرتكب، وعاقبت وتوعدت، والنتيجة تسجيل حالات أخرى جديد تكسر من حولها جدار الصمت وخرجت للعلن، ورغم ما قد يقال عن كونها حوادث عارضة أو معزولة، أن صفة البشاعة ستظل لصيقة بها، خاصة وأن الأمر يتعلق بأطفال ذاقوا ويلات الحرب والتشرد والحرمان والخوف والسرعب، ليمارس عليهم اضطهاد من نوع آخر، من أناس قدموا لنجدتهم وحمايتهم.

حمزة محصول

جميعها».

رسالة المرصد التي وردت في 6 صفحات، حاولت تشريح تشكل خلايا الإرهاب، وأوضحت «منذ تجربة تنظيم القاعدة الإرهابي في أفغانستان، تغيرت استراتيجيات نشأة الظاهرة». كيف ذلك؟ في البداية تقوم بالتشويش على النزاعات الداخلية العديدة، ثم تلبسها لباسا دينيا، ولا تتوقف الجماعات الإرهابية عند هذا الحد، بل تعمل على الاستثمار فيما يعرف بـ «حالات الإحباط التي تعرفها الشرائح الحية من المجتمع»، لتنتقل بعدها إلى إيقاع الدول الغربية في مصيدة التدخلات المباشرة والعسكرة المفرطة، لتبدأ دائرة العنف اللامتناهية.

الوثيقة لم تشر، إلى ما يسمى «نظرية المؤامرة»، أو الأيدي الغربية الخفية التي تخلق البريداتور»، لتستثمر فيه وفي تداعياته الإقليمية والدولية، ولكنها رأت في تحصين المجتمع من أخطار التطرف والوقوع ضحايا الفكر التضليلي.

ووضع المرصد الإفريقي لمكافحة التطرف والأزمات الدينية، الحوار كأولوية لحل النزاعات وتفاذي انحرافاته إلى تطرف عنيف، إلى جانب تفاذي استيراد المذاهب الإسلامية الدخلية على المنطقة، والتمسك بالإسلام الوسطي الذي يتماشى وتقاليده المنطقة منذ قرون.

ويشكل التكفل بالمطالب الاقتصادية والاجتماعية لفئة الشباب من بين الآليات الناجمة لتفاذي وقوعهم ضحية استغلال من قبل الجماعات الإرهابية، إلى جانب إعداد برامج تعليمية وحملات تحسيس وتوعية.

وأثبتت تجارب مختلف البلدان، أن محاربة الإرهاب لا تتوقف على الجهد الأمني، لوحده ولا حضور دولة أجنبية معينة، بل يتعداه إلى مراقة المجتمع الدولي ككل دولة تعاني هشاشة على كافة الأصعدة.

مرصد التطرف والنزاعات الدينية في إفريقيا:

محاربة الإرهاب تتجاوز الحلول العسكرية

رفعت غالبية البلدان الإفريقية، حالة التأهب الأمني إلى أقصى درجة مدركة أنها معرضة في أية لحظة لهجوم إرهابي. وبما أن الظاهرة العابرة للأوطان باتت حقيقة ماثلة للعيان، بدأت حالة الارتباك الناجمة عن الصدمة الأولى في التلاشي وبرزت الدعوات إلى دمج أساليب غير أمنية في خطط مكافحة والتصدي.

هذه الدول، تشكل خارطة ما يسمى «مربع النفوذ الفرنسي»، وهذا سبب كاف، يفسر استهدافها، في كل مرة، فهي تدفع ثمن الولاء لفرنسا وتسليمه مساحات جغرافية، معتبرة شيدت عليها قواعد عسكرية، تنفذ منها مهام «التدخل السريع»، لحماية مصالحها في الساحل وغرب إفريقيا.

تنامي نشاط الجماعات الإرهابية المتعددة التسميات، دفع الأوساط النخبوية، إلى إخراج، قاعدة التعامل بين فرنسا والدول الإفريقية في المنطقة الفرانكفونية، إلى النقاش العلني، وطرحوا إشكالية: هل من الفائدة الاعتماد على الدعم الفرنسي في محاربة الإرهاب مقابل الامتيازات الأمنية التي يحصل عليها المستعمر القديم ضمن الاتفاقيات الثنائية؟

بالنسبة لمرصد التطرف والنزاعات

حمزة محصول

لم تستثن التحولات العالمية والظروف الاجتماعية الخاصة التي تعيشها، إفريقيا، من الاكتواء بنار الإرهاب، الذي كانت خارطة انتشاره مرتبطة إلى وقت قريب، بأقاليم يبلغ فيها صراع الأمم على ما فوق الأرض وما تحتها ذروة عالية.

ولكنه (الإرهاب) وفي الأشهر القليلة الماضية، لم يفرق بين دول غرب إفريقيا التي تعاني معظمها فقرا مدقعا، وبين البلدان الغربية التي تزعم بأنها تناصبها عداء أزليا، فمالي، النيجر، بوركينا فاسو، كوت ديفوار، تشاد، الكامرون ونيجيريا، كانت مسرحا لهجمات إرهابية متفرقة ومتتالية، وتناهب لسماع خبر مفزع في أية لحظة.

تعهد بإعادة الإقليم لطبيعته الأولى

أكد الرئيس السوداني عمر حسن البشير، أن الجيش جاهز لذلك آخر معاقل الحركات المتمردة في دارفور، وعزا الحرب التي اندلعت في الإقليم منذ أكثر من 13 سنة وما رافقها من انتهاكات إلى القيادي المتمرد عبد الواحد نور، الذي يعيش في فنادق خمسة نجوم في فرنسا.

وقال البشير مخاطباً حشدا جماهيرياً كبيرا في زانجي، يوم الاثنين، خلال جولة للإقليم تدوم خمسة أيام، أن المتمرد عبد الواحد نور ظل لسنوات يرفض السلام ويترك مواطني دارفور يكتوون بنار الحرب.

وشدد الرئيس على أن السلام الآن أصبح واقعاً في دارفور وبعد اكتماله وانتهاء التمرد، ستبدأ الحكومة مرحلة جديدة هي برنامج جمع السلاح وإعادة توطين النازحين.

وتعهد البشير بتعويض المتأثرين بالحرب بتوفير سبل العيش لهم في المدن وتوفير مقومات الحياة لهم، إن كانوا يريدون العودة إلى قراهم الأصلية التي نزحوا منها بسبب الحرب.

وأضاف، نريد أن نعيد لدارفور سيرتها الأولى حتى يعود التعايش السلمي وتعود العلاقات بين الناس.

البشير يتوقع تطهير دارفور من المتمردين في أقرب الآجال

وتوعد الرئيس السوداني، المتمردين باستمرار هزائمهم من الجيش في إقليم دارفور غربي البلاد، مؤكدا قدرة الجيش والقوات النظامية الأخرى على تنظيف دارفور من أي قوة خارجة عن القانون.

وبدأ البشير من مدينة الفاشر حاضرة الجزء الشمالي لدارفور جولة طويلة في الإقليم تمتد لخمسة أيام تشمل خمس محطات هي الجنينة في الغرب وزانجي في الوسط ونبالا في الجنوب والضعين في الشرق قبل أيام من استفتاء إداري مرتقب هناك.

وأكد البشير لدى مخاطبته حشدا جماهيريا في الفاشر، أول أمس، قرب إعلان دارفور منطقة خالية من المتمردين، قائلا إن ذلك سيتم خلال الفترة المقبلة، معتبرا ما تم تحقيقه من أمن واستقرار قياسا على ما سبق أمرا يستحق شكر الله تعالى وحمده.

وقال إن تحديد خيارى الولايات أو الإقليم الواحد في الاستفتاء المرتقب هو قرار متروك لأهل دارفور وحدهم، وأعلن التزام حكومته بما يقرر السكان دون فرض رأي على أي شخص أو موقف.

وشدد على أن استفتاء دارفور استحقاق دستوري وفقاً لاتفاقية سلام دارفور الموقعة في العاصمة القطرية الدوحة، حاثا المواطنين على الإقبال على التصويت والإدلاء بأرائهم.

وتعهد البشير بإعادة دارفور سيرتها الأولى، داعياً كل زعماء القبائل والعشائر بالعمل على منع المواجهات والصراعات القبلية وتحكيم صوت العقل وبسط يد الأخوة والتسامح.

ويعد الرئيس برسالة إلى مواطني دارفور

الفجر:.....04.56	موافيت
الظهر:.....12.50	الصلاة
العصر:.....16.26	
المغرب:.....19.14	
العشاء:.....20.38	
الطقس المتوقع اليوم و الغد	
عنابة 23° الجزائر 12° وهران 15°	
عنابة 20° الجزائر 16° وهران 15°	



المفكرة التاريخية

06 أفريل 1953: المؤتمر الثاني لحزب الشعب الجزائري - حركة انتصار الحريات الديمقراطية يصادق على عدة لوائح على الصعيد الايديولوجي والاقتصادي، وكذلك على صعيد الكفاح المسلح (المنظمة الخاصة).

06 أفريل 1955: وزير العدل الفرنسي يصدر قرارا يفرض من خلا له الإقامة الجبرية: على مصالي الحاج في أنغولا م بفرنسا .

الأربعاء 28 جمادى الثانية 1437 هـ الموافق لـ 06 أفريل 2016م	العدد 16999	الثلث 10 دج 1٤٣٤ france prix
---	-------------	------------------------------

إنهم لا يستسيغون قدرة الجزائر على تجاوز الظرف الصعب

فقدت جريدة «لوموند» الفرنسية آخر أوراق حرية التعبير التي لطالما تجيحت بها، بتعمدها الخلط وترويج معلومات مغالطة في تناولها لموضوع يخص الجزائر قصد الإساءة والتشويش على مسار الاستثمار والنمو الذي تشقه بلادنا وسط وضع اقتصادي معقد وظرف مالي صعب، نتم مواجهته بخيارات هادئة في وقت تغرق فيه فرنسا وسط موجة احتجاجات تعكس مدى الصعوبات التي يواجهها شريك وجدت مؤسساته في السوق الجزائرية ملاذا للنجاة من عاصفة الأزمة المالية العالمية، التي كادت إلى درجة كبيرة أن تسقط الاتحاد الأوروبي المثلث بإفرازات عولة سقطت تحت وطأتها منظومة القيم الإنسانية التي يفترض أن يحملها الإعلام بتوخي الاحترافية ونهذ المضاربة والابتزاز.

لا يمكن تفسير الاهتمام الزائد عن اللزوم بالأوضاع الجزائرية تحت غطاء حرية الصحافة وادعاء احترامية الأداء سوى بأن بعض الأوساط من وراء البحر يزجها صمود الاقتصاد الجزائري في مواجهة الأزمة البترولية والتعامل مع تداعيات الصدمة المالية الخارجية بجرأة بالارتكاز على خيارات وطنية تقود إلى تجاوز الظرف مع السيطرة على ما يضره من صعوبات عن طريق تأكيد الرهان على حرية المبادرة الاقتصادية وجعل المؤسسة الإنتاجية القاطرة المولدة للنمو وبناء شراكات مع متعاملين أجانب لديهم القناة بالاستثمار في السوق الجزائرية التي تستفيد من عناصر إيجابية تنافس بها أسواقا إقليمية وعالمية تعاني من ركود وتطاردها فضائح تؤكد أن عديد البلدان التي تصف في «خانة الأكثر شفافية» تشويها الكثير من القضايا المثيرة للجدل بشأن مدى التزام صناع الرأي العام فيها بمعايير الموضوعية والنزاهة الفكرية والاحترافية الإعلامية.

في هذا الإطار لا يتوانى جانب من منظومة إعلامها الذي يتذرع بسقف حرية التعبير المرتفع في ارتكاب جرائم تسجل في خانة القذف من خلال فبركة مقالات مفرضة وتوجيهها لأهداف يعرف بعضها ولا يزال بعضها «غامضا»، دون مراعاة أصول وقواعد الشراكة المتوازنة التي لم تضع لها الجزائر حدودا خارج الالتزام بمقتضيات الخيارات الاستثمارية الوطنية ومن أبرزها بناء مشاريع إنتاجية في كافة القطاعات، تندرج في سياق التوجه لارساء اقتصاد إنتاجي خارج المحرقات مع الخضوع للقواعد والإجراءات الوطنية التي تهدف إلى مكافحة تهريب الأموال والنهرب الضريبي وضبط الاستيراد والتطلع بشكل قوي إلى انتزاع مواقع في الأسواق الخارجية عن طريق الدفع بمسار التصدير.

إن مثل هذه الرؤية مدعومة بفتاعة راسخة بعدم اللجوء إلى الاستدانة الخارجية وسط أفق دولي أكثر ضبابية وأغلبه مصطنع من أوساط لا تريد اقتسام الأسواق وتتصدى للاقتصاديات الناشئة ذات التنافسية، تؤكد مدى الإزعاج الذي يحمله التوجه الجزائري المكرس في أحكام الدستور تحت عنوان تحصين الأمن المالي والاقتصادي باعتباره الحلقة المثينة لاستقرار والنمو في ظل الحرية في الاستثمار والانفتاح الإيجابي. وبالفعل يحمل هذا التوجه القائم على حشد الطاقات الوطنية وتجنيد الموارد المتاحة مع نجاعة في توظيف الأوراق التي لا زالت قوية من ضعف للمديونية الخارجية وترشيد استعمال احتياطي الصرف مؤشرات لا يستسيغها من يشعرون بمدى قدرة الجزائر على تجاوز الظرف الراهن إقليمي ودوليا دون الوقوع في شرك مخططاتهم الهدامة التي انكشفت بعض خيوطها ولا تزال أخرى تنكشف حتما أمام فتنة الشعوب التي عانت طويلا في الماضي من ظاهرة الاحتلال وتحملت الكثير من ظلم العلاقات الدولية السياسية والاقتصادية غير المتكافئة وإدراكها لمدى الأخطار الفتاكة التي تترص بدولها الوطنية الناشئة من خلال ترويج مغالطات مضطححة وتسويق سيناريوهات منمقة بأضواء مخادعة تخفي سموما قاتلة.

أمام مشهد عالمي لا تزال تتحكم في جانب من دواليبه قوى الهيمنة التي توارثت ثقافة استعمار جديد وتجنأذبه أذناؤها من لوبيات البورصات والأسواق والنافذين في منظومة صناعة الرأي العام العالمي وتوجيهه، تصر الجزائر على مواصلة مسيرتها بثبات مركزة على قوة شعبها المنطلق من إيمانها الراسخ بمكاسبه الوطنية التي أنجزها بالتضحيات على مدى تعاقب الأجيال وإدراك الفاعلين الاقتصاديين لأهمية المرحلة وضرورة التعاطي معها بكثير من الواقعية والجدية. ومثلما لم تتصل عليه مخططات في السابق فإنه لن يهضم ما تطل عليه به وسائل إعلام مهما كانت سمعتها ومواقع تواصل موجهة على اعتبار أنه ومنذ الأزل يدرك أن بلاده تملك الموارد والقدرات وأولها الرأسمال البشري لإحباط وبكل هدوء أي مخطط يستهدفها بما في ذلك الدفع بتلك المنابر تحت تأثير قيمة الشفافية للعودة عن بهتانها مثلما فعلته «لوموند، نفسها.

سعيد بن عباد

تدشين مقر أمن دائرة سيدي لعجال بالجلفة
/الشعب/ تجسيدا لمساعي القيادة العليا للأمن الوطني على رأسها اللواء المدير العام للأمن الوطني، الرامية إلى تعزيز التغطية الأمنية على المستوى الوطني، تدعم مؤخرًا، إقليم اختصاص أمن ولاية الجلفة، بمقر أمن جديد سيدي لعجال – الجلفة، بالإضافة إلى مرافق اجتماعية أخرى. مراسيم التدشين، أشرف عليها المفتش الجهوي لشرطة الوسط، ممثلًا عن اللواء المدير العام للأمن الوطني، بحضور السلطات المحلية، على رأسهم والي ولاية الجلفة. ويعزز المرفق الأمني الجديد، التغطية الأمنية بالتنسيق الحضري، وهو وسيلة لتقريب الشرطة من المواطن، لتقديم خدمة عمومية ترقى إلى تطلعاته، لضمان أمنه وحماية ممتلكاته. وتذكر كلية الاتصال والصحافة للمديرية العامة للأمن الوطني، بخدمة الرقم المجاني 15. 48، للرد على بلاغات المواطنين والإجابة على استفساراتهم طيلة أيام الأسبوع على مدار 24 سا/24صا.

تساؤل حول استهداف شخصيات وأوطان معينة هل تستكمل تسريبات «أوراق بنما» مهمة «داعش» القدرة

الاستجداء بها.. هل جاءت تسريبات «بنما» لتستكمل مخطط الدمار الإرهابي الوحشي المرعب الجاري.. وبالتالي الوصول إلى كل جزء لم تطله أيادي «داعش» الدموية، وتفتيت كل ما لم تخترقه آلة الموت التي يثار حول طبيعة انتشارها الكثير من الريبه وكذا الاستمرار في تدمير العالم من خلال العبث بتناسقه وتنميته، لصالح كل من لا يخدمه الهدوء والاستقرار، ولا يستطيع العيش في أجواء تخلوا من الاضطراب والهيمنة ويعيدا عن تحقيق المصالح الضيقة للوبيات، تفتح هذه الوثائق السياسية على الرأي العام العالمي لتعلن حربا جديدة بوقود الملايين من الملفات التي على ما يبدو أخذت وقتا معتبرا في جمعها وتصنيفها وترتيبها وربما تفكيق العديد منها، ولعل هذا الجهد منعه ليس من العبث وأهدافه ليست إنسانية بحثه من أجل إحلال العدالة والرفاهية للشعوب، وإنما يحمل رائحة المامرة التي تمت محاولة إخفاء أثرها بإطلاق هذه السموم بعيدا عن منطقة تواجدهم لتضليل الأنظار.

وسيلة فعالة تحقق مبتهاها وتؤدي المهمة القذرة بنجاح، لا يقبل الإخفاق، بالنظر إلى ثقل التأثير الذي تمارسه السلطة الرابعة، ويتطلب ذلك جهودا وفتة لتفنيذ كل ما يثار من أكاذيب من خلال العمل الجاد في الميدان وتجاوز كل الادعاءات مع مرور الوقت والاستمرار في مواجهة تحدي الصعوبات الراهنة لكل من مازال يقلقه صمود الجزائر مستقبلا أفضل وأمن.

ومن الأسئلة غير البرينة التي يمكن

الشركة التي أسسها السيد بوشوارب لم «تنشط أبدا»

فونسيكا»، وجاء في اليومية الفرنسية أن «الفرنسي غي فيتي الوكيل المعتمد لروايال أريفل كورب، أكد في بريد الكتروني موجه بتاريخ 6 أفريل 2015 لمكتب موساك فونسيكا في لوكسمبورغ أن المستفيد الحقيقي من الشركة هو بالفعل الوزير المتولي لمهامه منذ أفريل 2014 وحاول الطمأنة بشأن هذه الشخصية السياسية.

وأوضح أن الغاية من انشاء رويال أريفل كورب كانت «تسيير محفظة قيم عقارية بقيمة 700.000 أورو مملوكة حاليا بشكل شخصي».

قضية تخريب الكابل الناقل للاترنت

06 أشهر حبسا غير نافذ و50 ألف دج غرامة مالية



لغاية النظر في القضية، حيث أصدر 4SMWE يوم 22 أكتوبر المنصرم بنوحي سواحل سيدي سالم، والذي حرم مؤسسة اتصالات الجزائر من 80٪ من قدراتها مما تسبب في اضطرابات كبيرة على شبكة الانترنت على المستوى الوطني، أين قامت في 16 نوفمبر بإيداع طلب حجز تحفظي

مخطط «لا مغنية» لتعزيز حماية الحدود حقق نتائج هامة

تذبذب وفقرا حادا، لا سيما عبر محطات البنزين، وأوضح في هذا الإطار بأن كمية الوقود التي يؤمن بها المركز الجوي بالرمشي، انخفضت من 100 مليون لتر إلى أقل من 50 مليون لتر في الشهر، بسبب تقلص حجم الطلب على هذه المادة، وفقا لذات المصدر. وقد سجلت وحدات القيادة الجوية الثانية للدرك الوطني انخفاضاً في عدد القضايا المسجلة في مجال المتاجرة بالمخدرات بـ75 قضية، أي بنسبة 21٪، وكذا في عدد الأشخاص الموقوفين بـ17 شخصا، ما يمثل نسبة 5٪، فيما سجلت زيادة في كميات الكياف المعالجة المحجوزة، بنسبة 25٪ وفي الأقراص المهلوسة بنسبة 298٪، وبالمقابل سجلت، نسبة تفكيك 25 شبكة في ميدان المخدرات، مقارنة بـ14 مجموعة، خلال نفس الفترة من السنة الماضية، أي بزيادة، نسبتها 79٪، مع العلم، أن عدد القضايا المسجلة، ناهزت 2121 قضية، سجلت عبر المسالك والمحاور المعرفة بهذا النوع من الأنشطة، فيما يشكل المحور الرئيس من الحدود المغربية إلى غاية الحدود الليبية التونسية عبر المحور الذي يعبر وجدة إلى غاية وادي سوف.

لديهم ثقل ونفوذ سياسي في بلدانهم، وتحطيم مصداقية المهاجمين من طرف هذه الحملة الشرسة التي يجهل من يخطط لها ومن بيده قرار تحريك خيوطها، فإن باطن هذه الوثائق مازال مجهولا ولا يمكن أن ننكر أنه قد يراد به زلزالا مدمرا لخارطة التموقع، الذي يستهدف الدول بالدرجة الأولى ولا يعنیه الأشخاص كما هو متجلى، لذا يستدعي التحلي بالكثير من الحيطة والحذر. ولعل لإحق الأذى من خلال التشهير والترويج الإعلامي بات

وأضافت مؤسسة الدراسات والإستشارة أن بوشوارب «طلب فور إطلاعه على مساعينا بتجميد أي نشاط لهذه الشركة طيلة مدة ممارسة عهدهات العمومية وبالتالي فإنه لم يتم فتح حساب مصرفي لدى البنك السويسري NBAD

بجنيف». وكان «موضوع الشركة يتمثل في تسيير الذمة المالية للسيد بوشوارب قبل استلام مهامه»، حسب الرسالة الموقعة من قبل الوكيل المعتمد لروايال أريفل كورب، غي فيتي.

وأكدت مؤسسة الدراسات والإستشارة أن بوشوارب «كان يملك شركة في بانما هي «رويال أريفل كورب» وأنها أنشئت في أفريل 2015 عن طريق مكتب توطين المؤسسات النشطة ما وراء البحار «موساك

وأكدت مؤسسة الدراسات والإستشارة أن بوشوارب «طلب فور إطلاعه على مساعينا بتجميد أي نشاط لهذه الشركة طيلة مدة ممارسة عهدهات العمومية وبالتالي فإنه لم يتم فتح حساب مصرفي لدى البنك السويسري NBAD

قضت محكمة الجنت بولاية عنابة بعقوبة 06 أشهر حبسا غير نافذة في حق قائد السفينة البنمية الذي يحمل الجنسية الصينية، وغرامة مالية قدرها 50 ألف دج، على خلفية تسبب قائدهذا في تخريب الكابل البحري الناقل للاترنت بين الجزائر وأوروبا في 22 أكتوبر 2015.

عنابة : هدى بوعطيج

كما أصدرت محكمة الجنج حكما برفع الحجر عن الباخرة البنمية «بوكوسا أيس» قيد الحجز منذ 27 أكتوبر الفارط، فضلا عن رفع الرقابة القضائية عن قائد السفينة وإخلاء سبيله. وكان القسم التجاري البحري لدى محكمة عنابة قد برمج أول جلسة استماع لقائد السفينة المتسببة في قطع الكابل البحري يوم 17 ديسمبر الفارط، بعد أن كشف التحقيق أنها

وهران : براهمية مسعودة رئيس أركان القيادة الجوية الثانية للدرك الوطني؛

عرض رئيس أركان القيادة الجوية الثانية للدرك الوطني العقيد جعفر ضياف حصيلة نشاطات الثلاثي الأول من سنة 2016، مؤكدا على أن الوضع الأمني في بلدنا مستقر بشكل عام، وأن معدلات الظاهرة الاجرامية لا تدعو إلى القلق، قياسا بما تشهده بعض دول العالم، مشددا على حتمية توثيق الصلة بين المواطن ومؤسساتهم الجمهورية لكسب الرهان.

براهمية. م
وذكر العقيد أن هذا الوضع عكسه النتائج المحققة على صعيد النظام العمومي وأمن الطرقات والشرطة القضائية، بقيادة الجوية الثانية للدرك الوطني. ومن أهم المخططات الأمنية التي برمجت خلال الثلاثة أشهر الأولى، أشار العقيد إلى المخطط، «لاا مغنية» لتعزيز حماية الحدود، والذي دخل حيز التنفيذ في 25 جانفي 2016، وحقق نتائج هامة في مجال حماية الاقتصاد الوطني والوقاية من المخدرات.

قام بها الجيش في إطار محاربة الإرهاب

كشف وتدمير لغمين تقليدي الصنع بالشلف وبومرداس



في إطار مكافحة الإرهاب، تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، يوم 04 أفريل 2016، من كشف وتدمير لغم تقليدي الصنع بالشلف وآخر ببني عمران، و ولاية بومرداس/ن.ع-1. جاء هذا في بيان لوزارة الدفاع الوطني تلقت «الشعب، نسخة منه.

أما بالنعامة ن.ع-2، تم توقيف أربعة (04) تجاز مخدرات وحجز سيارتين سياحيتين وشاحنة محملة بـ(10) قناطر و (60) كيلوغرام من الكيف (25) كيلوغرام من الكيف (42) مهاجر غير شرعي منهم (30) من جنسية مغربية وإحباط محاولة تهريب (20750) لتر من الوقود بولاية تلمسان ن.ع-2.

وبسيطيف ن.ع-5، تم توقيف شخصين وحجز ثلاث (03) بنادق وكمية من الذخيرة، كما تم توقيف مهربين وضبط شاحنتين محملتين (05) أطنان و (08) قناطر من التبغ ببسكرة ن.ع-4.

بتمنراست وعين قزام، تم توقيف ستة (06) مهربين وضبط (08) أجهزة كشف عن المعادن ومطرقة ضغط ومولد كهربائي وشاحنة محملة بـ(27 طن من المواد الغذائية ومواد تنظيف.

..كشف مخبا يحتوي على مدافع هاون و رشاش

مواصلة لعملية النوعية التي تنفذها مفرزة للجيش الوطني الشعبي بالوادي/ن.ع-4، وإثر عملية بحث وتفتيش بمنطقة بئر النذر، تم مساء يوم 05 أفريل 2016، كشف مخبا يحتوي على هاون عيار 60 ميليمتر وبنادقة رشاشة عيار 14.5 ميليمتر وأخرى عيار 12.7 ميليمتر وأربعة وأربعون (44) مقذوفا وكذا (2560) طلقة من مختلف العيارات.

أشرف على افتتاحها العميد دوايسية

الأيام الإعلامية بالمدرسة العليا للطيران بوهران



أشرف العميد دوايسية عبد الكريم قائد الجو بالناحية العسكرية الثانية، أمس، على افتتاح الأيام الإعلامية الخاصة بالمدرسة العليا للطيران «الشهيد جبار الطيب، بفضري مركز.

وذلك على مستوى مركز الإعلام الإقليمي للناحية العسكرية الثانية الذي تودوم

وتهدف هذه الأيام الإعلامية، حسب رئيس مصلحة الاتصال لقيادة القوات الجوية العقيد كمال فكان، إلى تعريف الجمهور بسلاح القوات الجوية ومختلف الاختصاصات التي يوفرها هذا السلاح، إلى جانب إبراز درجة عالية من الصنعة الذي بلغه الجيش الوطني الشعبي بصفة عامة وسلاح القوات الجوية بصفة خاصة.

وتسمح الأيام الإعلامية للجمهور العريض من التقرب إلى مختلف الورشات المعروضة، لتلقي الشروحات الوافية على نظام التعليم العلمي والعسكري داخل المدرسة، إلى جانب استقطاب فئة الشباب المقبلين على إمتحانات شهادة البكالوريا، والراغبين في الالتحاق بصفوف الجيش الوطني الشعبي سلاح القوات الجوية، قصد استجابتهم من شروحات كافية حول عملية التجنيد.

عرض بالمناسبة مختلف الورشات التقنية والوسائل البيداغوجية المستعملة في تدريب ضباط الجيش الوطني الشعبي، التابعين للقوات الجوية بالمدرسة العليا للطيران في مختلف التخصصات، على غرار «طيارين، تقنيين طائرات، عمليات جوية، ملاحة وغيرها بنظام التكوين «آ.أم.دي» المعتمد منذ سنة 2011.

كما تضم ساحة العرض طائرة، ومثل الطيران